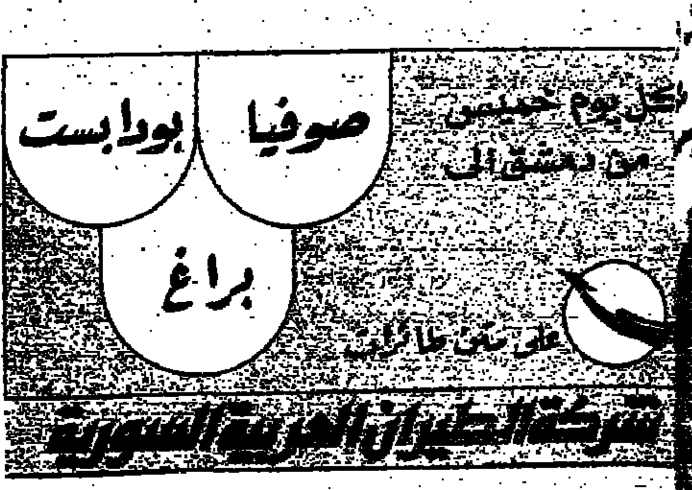
الأنوار

٦ صفحات

٥٠ قرشا

بيروت الثلاثاء ٧ تشرين الأول ١٩٧٥ - السنة ١٧ - العدد ٥٣٥٣

AL - ANWAR - Beyrouth 7 Octobre 1975 17e Année No. 5352



...عترافات الموقوفين بحادث المطار

...تشكيلات بين قادة قوى الأمن

علمت « الانوار » ان حركة تشكيلات جزئية جرت بين قادة قوى الامن الداخلي استعين فيها بعدد من ضباط الجيش .

وقالت مصادر مطلعة ان هذه الحركة هي جزء من تدابير وعدت الحكومة باتخاذها في اجتماعات هيئة الحوار الوطني لتثبيت وقف اطلاق النار ، وابعاد صفة التحيز المنسوبة الى بعض القادة .

وتقضي حركة التشكيلات بنقل العقيد الركن سامي طيارة من الجيش ، وتعيينه قائدا لشرطة بيروت مكان العقيد هشام قريطم .

واصبح العقيد صلاح بهلوان مديرا لشؤون امن المطار ، والعقيد محمود ابو ضرغام مستشارا لوزير الداخلية وضابط ارتباط بين وزارتي الدفاع والداخلية .

ونقل الرائد نديم لطيف من رئاسة المفرزة القضائية الى رئاسة سرية بيروت الاقليمية مكان الرائد سمير متري الذي اصبح قائدا للشرطة القضائية .

وعين العقيد ابراهيم الضاهر مساعدا لمدير قوى الامن الداخلي ، ونقل الرائد انطوان نصر من المفرزة المركزية الى مفرزة بيروت .

وينتظر ان يعقد مجلس قيادة قوى الامن اجتماعا لتثبيت المناقلات . كما يتوقع ان تصدر دفعة ثانية من التشكيلات .

وقالت المصادر ان هناك مشروعا جديدا لتنظيم قوى الامن الداخلي ، في طريقه الى مجلس الوزراء ، على غرار مشروع تنظيم الجيش .

وتشكيلات في الامن العام

واصدر مدير عام الامن العام

— البقية على ص ٦ عمود ١ —

موجة شائعات

جبهة الشائعات نشطت امس ، مع ركود جبهة القتال .

فقد تردد على نطاق واسع ان وزير الداخلية استقال ، وان مسؤولا كبيرا نقل الى المستشفى ، وان تطورات مهمة ستحصل هذا الاسبوع على مستوى رفيع .

ولم تثبت اي شائعة .

لا هدوء في منطقتي الشياح والنبعة

المصفحات ترد على مصادر النيران

■ متراس لقوى الامن في احد شوارع بيروت امس ■

(تصوير حبيب ضيا)

باستثناء التراشق الذي لا ينقطع ، حتى في ايام الهدوء ، بين الشياح وعين الرمانة ، لم تشهد بيروت امس اي اشتباك يذكر . وقد تدخلت قوى الامن للرد على بعض مصادر النيران ، وحصل توتر على جبهة النبعة — سن الفيل ليلا .. والمتاريس التي رفعت خلال اليومين الاخيرين ، عادت في الليل ، حواجز مسلحة ، وبكثافة ايام المعارك .

وردا على سؤال في المساء قال الرئيس كميل شمعون : الهدوء يعود تدريجيا ولا جديد .. والحالة من الخارج رايقة .. وان شاء الله يستمر الهدوء .

وموجة الخطف كانت امس اقل حدة منها في الايام الاخيرة ، وتم تبادل ٣٥ مخطوفا ، فيما تم العثور على جثث مجهولين ، يعتقد انهم من المخطوفين الذين مضت ايام عدة على اختفائهم . وما يزال البحث مستمرا عن ثلاثين مخطوفا على الاقل ، من جهات مختلفة .

وقد استفاد بعض الذين ما يزالون في العاصمة من فترة الهدوء ، وقصدوا صالات السينما التي فتحت من جديد ، واستفاد آخرون لنقل « عفشهم » الشتوي الى الجبال .. وفي المساء كان الظلام ثقيلا ، واستمرت الشوارع مقفرة .

اسبوع حاسم

واذا طالت « الهدنة » الجديدة ، فقد يقرر مدراء المدارس الخاصة هذا الاسبوع موعدا لفتح المدارس ، وقد تصدر قرارات مماثلة عن وزارة التربية بعد ان دخل تشرين اسبوعه الثاني ،

— البقية على ص ٦ عمود ٦ و ٧ —

العدو يقصف منطقة العرقوب

جدد العدو الاسرائيلي اعتداءاته وقصفت قواته بشكل متقطع ولمدة ساعتين مساء امس ، محور كفرشوبا — كفرحمام وضواحي راشيا الفخار وكروم الفرديس .

والحق القصف اضرارا بالمزروعات واصيبت طريق كفرحمام — كفرشوبا .

حرب الفصل الاول

كثيرون في الداخل والخارج يضعون أمامهم خريطة لبنان ويزيحون فوقها حدود التقسيم على مزاجهم . وكل يوم يتغير موقع الدبابيس على الخريطة . وكل يوم يجري الحديث عن مخطط جديد ، او عن شكل جديد للمخطط القديم . بل ان هناك من يوسع البيكار ، ويضع امامه خريطة المنطقة العربية ، ثم يبدأ برسم الدويلات والحدود .

والبعض يقول ان اكبر دليل على ان قصة التقسيم قصة جدية ، على الاقل في الرؤوس ، هو ان رفض التقسيم صار شعارا او مطلبا . فمن النادر ان يخلو بيان للرؤساء الروحيين او للقادة السياسيين من عبارة رفض التقسيم . ذلك انه حين كان حديث التقسيم حديث خرافة بالفعل ، لم يكن احد يذكره . لا في مجال الترويج له . ولا في مجال رفضه . لان الرفض كان يبدو مثل رفض شيء وهمي . او مثل رفض التقسيم على سطح القمر . والكلام على التقسيم كان يبدو خارج التاريخ . اما الآن فانه لم يعد يبدو خارج الجغرافيا .

كذلك الامر بالنسبة الى قصة تغيير النظام . فهي لم تعد حلما او مجرد افكار نظرية . بل صارت واقعا يعبر عن نفسه بالرصاص .

وقد يقال ان القصتين بعيدتان . وان السيناريو الذي يبدو مغريا وسهلا في بدايته سيكون بالغ الصعوبة في نهايته . بل ان الفصل الثاني فيه لن يأتي ، فضلا عن الفصل الثالث والاخير . وبالتالي فان الحرب قد تستمر . وقد لا تتوقف الا في فترات قليلة . وقد تتحول الى حرب استنزاف طويلة المدى . لكنها ستبقى حربا ضمن اطار الفصل الاول ، حتى يأتي من يغير السيناريو والرواية .

ومن هنا التساؤل عن عجز الدولة . وهل هو انحلال حقيقي ام عجز مقصود ؟

البعض يقول ان عجز الدولة عجز مقصود . او هو مطلوب على الاقل ، من اجل الانتقال الى الفصل الثاني .

والبعض الاخر يقول انه عجز حقيقي . بل ان العجز لا يقتصر على الدولة ولكنه يشمل الفئات المتصارعة نفسها . فهذه الفئات المحلية لم تعد قادرة على وقف اللعبة . ومن هنا الشعور بان ما يجري لن يمهد لتغيير النظام ولا لتقسيم لبنان . وهو لن يمهد للتمديد والتجديد ، بل لتغيير الدولة وليس لتغيير رأس الدولة فقط .

والغريب ان كل الفئات تتحدث عن مخطط لاحداث دويلات طائفية في المنطقة وليس في لبنان فقط ، لكن هذه الفئات لا تتحرك جديا لمنع المخطط . بل ان بعضها يمشي فيه بسبب الحسابات الصغيرة وقصر النظر .

والناظر الى المنطقة بعد عامين من اكبر نصر عربي في حرب تشرين يكاد يصاب بالذهول . فقبل عامين كان الحديث عن بداية تصفية الدولة العنصرية الطائفية في فلسطين المحتلة . اما الآن فالحديث يكاد يكون عن قبرصة المنطقة العربية . وعن احداث دويلات طائفية ، فضلا عن تعميق الروح الاقليمية والكيانية .

واذا كان ما يجري هو السياسة الصحيحة والعلمية والنابعة من الارادة الذاتية ، فكيف يكون الخطأ ؟ بل كيف تكون الخطيئة ؟

رفيق خوري

اتفاق على جبهة زغرتا - مرياطة

الاحزاب التقدمية بطرابلس : سنقمع اعمال الخطف والنسف والسرقات

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

كان التحرك في طرابلس والشمال امس واول امس على ثلاثة محاور هي : محور الضنية — زغرتا ، ومحور اعادة المخطوفين المحتجزين ، ومحور تثبيت الامن في طرابلس والشمال .

ففي الساعات الاولى من يوم الاحد وبعد عدة اجتماعات انتقل السادة زهير محسن وابو حسن وابراهيم قليلات ، وعبدالله الشهال ممثلا الاحزاب التقدمية والهيئات الاسلامية في طرابلس ، ومحمد طبو ومحمد احمد عمار ، والدكتور جميل صباغ عن ابناء قضاء طرابلس وهيئاتها الى بلدة اردة ، وقد لاقاهم على الطريق النائب رنيه معوض والسيد مركيس شلهوب .

وفي احد منازل البلدة حصل لقاء بينهم وبين الاب سمعان الدويهي وقادة المسلحين من الطرف الزغرتاوي ، وذلك من اجل وضع بنود اتفاق فتح طريق القبة — عشاش ، وتامين السير عليها وفقا للاتفاق السابق ، وازالة جميع المظاهر المسلحة من طول الطريق وعدم تواجد مسلحين على عمق طرفيها .

وخلال الاجتماع المشترك ، حصل

— البقية على ص ٦ عمود ٢و٣ —

التجمع الزغرتاوي يدعو لنبذ مظاهر العنف والتحدي

صدر عن « التجمع الزغرتاوي » مساء امس البيان التالي :

اجتمع ممثلو عائلات زغرتا الساعة الثامنة مساء الاثنين (امس) ووجهوا الى اخوانهم ابناء زغرتا — الزاوية نداء طالبين منهم :

١ — التمسك بروح المحبة وروح الاخوة الوطنية .

٢ — التشدد في الحفاظ على تقاليدنا اللبنانية والانضباط التام والتقيد بوقف اطلاق النار .

٣ — نبذ كل مظاهر العنف والتحدي والاستفزاز .

تنفيذ اجراءات حراسة المطار



■ الاجراءات الجديدة لحماية مطار بيروت بدأ تنفيذها فورا ، وهي تشمل منع المودعين والمستقبلين من الوصول الى المطار ، بالاضافة الى اقامة الحواجز وتعزيز الدوريات . وفي الصورة يبدو مسافرون ينتظرون على طريق المطار بانتظار الرحيل ■

المحقق العسكري يجري مقابلات بين الموقوفين بحادث المطار

اجرى المحقق العسكري الاستاذ الياس عساف امس ، مقابلات بين الموقوفين الثلاثة الذين اشتركوا في الهجوم على مطار بيروت ، وهم : علاء الدين حاج عيد ، وشوقي عبدالرؤوف ويوسف امين شويخ .

وقالت مصادر التحقيق ان احد الموقوفين علاء الدين عيد اعترف بانه ورفاقه بقيادة شوقي عبد الرؤوف (مصري) ، كانوا ينوون في حال فشل خطة اختطاف الطائرة المصرية من مطار بيروت ، خطف السفير المصري في لبنان ، وقتل الملحق العسكري في السفارة .

واضافت المصادر ان علاء الدين ابلغ المحقق ان شوقي عبد الرؤوف اقنعه مع رفيقيه يوسف شويخ ونزار محمد حسن الذي قتل في العملية ، بان خطة اختطاف الطائرة المصرية ، ليست من عندياته .

من يقود العملية

وعندما سأل المحقق الموقوف شوقي عما يقوله بعد افادات رفاقه بانه كان يقود العملية وهو على ما يبدو صاحب فكرتها ، قال انه لم يكن قائدا للعملية بل ان الخطة كانت تقضي بان يتولى القيادة من يصل الى الطائرة اولا .

وتابعت المصادر قائلة : ولكن عند احراجه من قبل رفاقه ، صار يبكي وطلب الى المحقق ان يستجوبه منفردا . لكن المحقق رفض طلبه ، واصر على سماع افادته وتدوينها في مقابلة ثانية يجريها للموقوفين يوم غد الاربعاء .

وذكرت مصادر التحقيق ، ان الموقوفين اعترفوا بان من جملة الخطط التي استعرضوها للتعبير عن موقفهم من اتفاقية سيناء ، خطة لضرب المصالح الاميركية في سيناء المتمثلة بجهاز الرادار الاميركي

— البقية على ص ٦ عمود ١ —

الاحداث لم تفقد العيد تقاليده



■ العيد لم يفقد طابعه وتقاليده رغم الاحداث . فقد ظهرت المراجيح في بعض المناطق تجمع حولها الاطفال والاولاد يتناوبون عليها بفرح كما يبدو في الصورة اعلاه التي التقطت في احد الاحياء الشعبية في بيروت ■

شمعون واده والجميل يلتقون في بكركي

يلتقي الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل والعميد ريمون اده في بكركي اليوم ، بدعوة من غبطة البطريرك المعوشي .

ويرتدي هذا اللقاء اهمية خاصة ، باعتبار انه يأتي بعد « القمة الروحية » التي انعقدت في الصرح البطريركي ودار الافتاء ، وقبل سفر البطريرك خريش الى الفاتيكان (وربما الى باريس وبون ونيويورك) ، للتشاور مع الكرسي الرسولي والمسؤولين الاوروبيين والاميركيين ، في تطورات الوضع اللبناني .

وقد اكد الشيخ بيار الجميل ، ردا على سؤال ، ان الاجتماع سيدرس الوضع من كافة جوانبه ، على ضوء التطورات السياسية والامنية ، والقصد منه التنسيق في المواقف خلال مرحلة من اخطر المراحل التي مرت على لبنان .

وقال ايضا : من الطبيعي ان نلتقي في مثل هذا الظرف ، للتشاور في الحلول التي تعني اللبنانيين ككل ، والتي يعيرها الرؤساء الروحيون اهتمامهم هذه الايام .

جنبلاط : لدي معلومات خطيرة سأذيعها بعد أيام

قال السيد كمال جنبلاط امس : اننا امام هدنة لا اكثر ، وما نخشاه ان يطغى تأثير البندقية على الاتجاه الواضح نحو المطالبة بالتغيير والاصلاح في النظام القائم ، الذي يمثله صوت الرؤساء الروحيين .

واضاف جنبلاط انه خلال هذا الاسبوع سيعقد مؤتمرا صحافيا خطيرا ، لانه جاءتنا معلومات من بعض المصادر السياسية الاوروبية على جانب كبير من الخطورة » .

(التفاصيل على الصفحة ٢)

بيان كتائبي : فريق ثالث يعمل لتفشيل مساعي التهدئة

قال بيان صدر عن حزب الكتائب مساء امس ، انه اصبح من المؤكد وجود فريق ثالث يهمه تفشيل مساعي التهدئة واتفاقات السلام ، مما يحتم على الفريقين الاساسيين العمل المشترك بالتعاون مع قوى الامن ، على كشف الفريق الثالث واحباط خططاته .

وقال البيان انه على اثر ورود انباء الى بيت الكتائب المركزي عن خرق اتفاق وقف اطلاق النار في منطقة الشياح — عين الرمانة ، اجرى الحزب تقصيات فورية وتحقيقا عاجلا بيّن فيه ما يلي :

١ — ان عناصر الكتائب تتقيد بوقف اطلاق النار ولم تخرقه مطلقا ، كما تؤكد ذلك تقارير قوى الامن .

٢ — ان عدم تواجد قوى الامن بالكثافة الكافية ، وعدم تمركزها في محاور الاحتكاك المعروفة ، يشجع المسلحين غير المنضبطين على الاستمرار في التشويش على وقف اطلاق النار بقذائف « الار. بي. جي » ورشقات المدافع الرشاشة .

٣ — اصبح من المؤكد وجود فريق ثالث يهمه تفشيل مساعي التهدئة واتفاقات السلام ، مما يحتم على الفريقين الاساسيين العمل المشترك بالتعاون المباشر مع قوى الامن على كشف الفريق الثالث واحباط مخططاته .

اجتماع المكتب السياسي

وكان المكتب السياسي لحزب الكتائب قد عقد اجتماعه اليومي برئاسة الشيخ بيار الجميل ، وبعد عرض الوضع العام في البلاد ، اعلن ما يأتي :

١ — يبدي الحزب ارتياحه لمبادرة لقاء رؤساء العائلات الروحية في بكركي ودار الافتاء ، ويرى فيها تأكيدا لوحدة الاسرة اللبنانية ، وتمسك اعضائها بتقاليد الاخوة والسماح الاصيلة .

٢ — يعتبر الحزب ما ورد في بيان الرؤساء تأكيدا للصيغة اللبنانية الفذة ، ووثيقة حياة متجددة على ارض لبنان .

٣ — يلفت الحزب المسؤولين مرة بعد ، الى وجوب تأمين حضور الدولة الكلي والشامل ، وقد انتفى اي عذر لغيابها ، بعد اجماع كل الفئات على المطالبة بتوفير الامن ، وحماية الارواح والممتلكات .

— البقية على ص ٦ عمود ٨ —

قصة سفينة أفرغت حمولتها في الهري

رددت اوساط سياسية امس ، ان باخرة محملة بالاسلحة افرغت حمولتها على شاطىء الهري في الشمال قرب شكا .

ولكن مصادر عسكرية قالت ، ان الباخرة كانت محملة بمحركات لشركة الترابة ، وانها خضعت لتفتيش ومراقبة قبل تفريغها .

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحة
عصام فريحة
المدير المسؤول:
عزت صافي
مديرا التحرير:
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر
رأسمالها: ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ل.ل
المدير العام:
بسام فريحة
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية
الادارة العامة والتوزيع:
ت: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٦٣
التحرير:
٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات:
الادارة العامة: مركز صالة - شارع عمر الداعوق، تلفون
٣٦٠٥٢٠ _ ٣٦١١٢٢
٣٦٠٥١١ _ ٣٦٠٥١٩
قسم المحجوزات: بناية صالح وصمدي، شارع سوريا، ت: ٦٣٧
٢٥٩١٢٣ - ٢٥٩٥٩٠ - ٥٥٨/٩
الاشتراكات:
في لبنان: ١٢٥ ليرة لبنانية
في الخارج: ١٤٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

طبع من عدد اول امس ٩٨٩٠٠

امضى الرئيس كميل شمعون يوم امس في القصر الجمهوري ، وصرف معظم وقته في الاتصال بقادة قوى الامن في بيروت والمناطق ، وفي معالجة حوادث الخطف المتواصلة .

وفي بعبدا استقبل الرئيس شمعون النواب السادة : بيار دكاش ، الياس الهراوي ، ومحمود عمار ، ثم استقبل الشيخ بطرس الخوري . وقبل الغداء كان للصحفيين معه الدردشة التالية :

● كيف ترى الوضع ؟
□ انتم تعرفون اكثر مني .
● هل يمكن القول ان الحالة رايقة ؟
□ ظاهريا رايقة ..

■ الرئيس شمعون في القصر امس ■

شمعون في بعبدا : الحالة ظاهريا رايقة

● هناك معلومات تقول ان في البقاع تحركا مسلحا ؟
□ لا علم لي بذلك .
● هل دخلت قوى الامن الى الشياح ؟
□ روح غتش بتشوف ، اذا كانت دخلت بتشوفها !!

أتمنى أن يستمر

● الظاهر ان الوضع هادىء اليوم (امس) ؟
□ اتمنى ان يستمر الهدوء .
● هل ننتظر اجتماعات ما ؟
□ اليوم عيد .
● ماذا عن حوادث الخطف ؟
□ في حوادث خطف .. بيخطفوا وبيردوا .. هودي وهيدوليك ... وعما ترجعهم .
● يتردد ان كيسنجر سيزور المنطقة ، وسيمر بدمشق وبيروت ، ما صحة ذلك ؟
□ لا علم لي بذلك .
● الوضع في طرابلس والشمال ، هل هو هادىء ؟
□ لا علم عندي باضطرابات في الشمال .
● هل تفتح المدارس هذه السنة ؟
□ اذا الله بيريد .
● هل سيبقى الجو متوترا ؟
□ روحوا عيدوا .. ما بتعرفوا تعيدوا (قالها بحدة) .

الاسعد يدعو لاجتماع نيابي يوم الخميس

دعا الرئيس كامل الاسعد النواب الى عقد اجتماع في مكتبه عند الساعة العاشرة من قبل ظهر الخميس المقبل للبحث في الوضع الراهن واتخاذ قرارات لابلاغها الى رئاسة الحكومة .

وسيقدم النواب في هذا الاجتماع مقترحات خطية للخروج من الازمة الراهنة .

وعلم انرئيس المجلس سيقوم بجولة يزور خلالها رؤساء الكتل النيابية والاقطاب للبحث معهم في الوضع وسيبدأ هذه الجولة في اوائل الاسبوع المقبل .

القادري والفرزلي يطالبان بتسليم قاتلي ابناء بلدة تنورة

طالب الدكتور عبد القادر القادري والمحامي الياس الفرزلي بتسليم قاتلي ابناء بلدة تنورة في قضاء راشيا .

وقالا في بيان اذاعاه بعد زيارة للبلدة برفقة الشيخ قاسم القرعاوي وبعض الوجوه الوطنية في البقاع : اننا باسم البقاعيين جميعا نعتبر الجريمة التي وقعت على ابناء تنورة الابية قد وقعت على كل فرد منا ، ونطالب السلطة بتسليم المجرمين فورا وبدون تردد ، ونحذر من ان كل محاولة للتستر عليهم وحمايتهم ستؤدي الى عواقب لا حدود لها .. كفى لبنان ما شاهده حتى الان من مجازر وتخريب مادي ومعنوي ولتقم السلطة ولو مرة واحدة ببادرة تعيد الامل وتدخل الطمأنينة الى النفوس القلقة الثائرة .

مع انتقال هيئة الحوار الى القضايا الاساسية

التباعد في المواقف يهدد بتعطيل الحوار حول الدستور والميثاق

اجتماع الخميس يحسم احتمالات التفاؤل والتشاؤم

تجتمع لجنة الحوار الوطني يوم الخميس المقبل ، وسط اجواء لا توحي بالتفاؤل ، بسبب التباعد الحاصل في وجهات نظر المجتمعين حيال القضايا التي ستبحث خلال الاجتماع ، وفي مقدمتها اصلاح النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي .

وكانت لجنة الحوار الوطني قد تعرضت لهزة في الاجتماع الثاني ، عندما اثير موضوع النظام الاقتصادي من قبل بعض الاعضاء ، وكادت ان تشل اعمالها لو لم يتراجع الذين اثاروا الموضوع ، وطالبوا في حينه باصدار بيان يؤيد تمسك لبنان بالنظام الاقتصادي الحر .

وذكرت مصادر هيئة الحوار الوطني ان التباين العميق الذي ظهر عندما اثير هذا الموضوع ، جعل معظم اعضاء الهيئة يميلون الى التشاؤم ، ويتوقعون فشل الهيئة في الوصول الى حل جذري للازمة اللبنانية . ونتيجة لهذا الشعور فقد تجنبت اللجنة طوال الاجتماعات التي عقدتها الدخول في مناقشة موضوع اصلاح النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي ، وحصرت بحثها في اوضاع الامن والتدابير الواجب اتخاذها لتثبيت حالة وقف النار ومنع كل مظاهر التسلح في بيروت والضواحي .

القضايا الاساسية

غير ان الرئيس صائب سلام انتقد في الجلسة الاخيرة اعمال اللجنة ودورانها في حلقة مفرغة ، واصر على وجوب الانتقال الى القضايا الحساسة باعتبار ان المأزق الذي يعاني منه لبنان ناجم عن اختلاف اللبنانيين حول هذه القضايا . وطالب سلام بان يخصص الاجتماع المقبل لبحث الاصلاحات الواجب ادخالها على النظام .

وتقول مصادر الرئيس سلام ان ما جعله يطالب بان يخصص اجتماع الهيئة المقبل لبحث هذا الموضوع ،هو شعوره بان اعضاء اللجنة غرقوا بقضايا الامن وغاب عن ذهنهم ان المشكلة ليست مشكلة امنية بقدر ماهي مشكلة اختلاف اللبنانيين فيما بينهمحول قضايا اساسية ومصيرية .

ورغم ان اعضاء الهيئة اتفقوا على ان يبدأوا الاجتماع المقبل بموضوع اصلاح النظام السياسي الا انبعضهم يستبعد امكانية الوصول الى اتفاق حول هذا الموضوع ، بسبب التباين العميق في وجهات النظر بين اعضاء لجنة الحوار .

ولا يستبعد اعضاء لجنة الحوار ان ينتهي الاجتماع المقبل الى خلاف حاد بين الشيخ بيار الجميل والسيد كمال جنبلاط ، بسبب اصرار الاول على عدم مس الدستور والميثاق الوطني ، ومطالبة الثاني باعادة النظر في معظم مواد الدستور والميثاق الوطني ،تنفيذا لبرنامج اصلاح النظام الذي وضعته جبهة الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية .

ويرى البعض ان هذا الخلاف الاساسي سينعكس على جو الهيئة وقد يؤدي الى تجميد اجتماعاتها او فرطها اذا لم يسلم احد الطرفين بوجوب تقديم بعض التنازلات ، لقاء استمرار اعمال الهيئة والحؤول بالتالي دون وقوعها في ما يخشى حصوله جميع الاطراف .

موقف الفريق الثالث ؟

ويقول عضو اللجنة ان مصير لجنة الحوار الوطني يتقرر في ضوء اجتماع الخميس ، فاما ان تستمر في اعمالها وتتوصل الى اتفاق على قاسم مشترك يقبل به الجميع ، واما ان يتصلب كل فريق بموقفه ، الامر الذي سيحمل الفريق الثالث على الانسحاب من الهيئة ، خصوصا وان موضوع الانسحاب كان قد بحث بين عدد من اعضاء الهيئة ، وبصورة خاصة بين العميد ريمون اده والرئيس صائب سلام ، وذلك على اثر خرق الاطراف المتخاصمة لاتفاق وقف اطلاق النار ، وضربها قرارات الهيئة عرض الحائط .

ويضيف هذا الفريق ، ان الرئيس سلام والعميد اده ، اصبحا يميلان اكثر الى التشاؤم ، بعد النقاش الحامي الذي جرى بين الجميل وجنبلاط في الاجتماع الاخير ، وهما يعتقدان انه لا يمكن للجنة ان تتوصل الى حل جذري للازمة اللبنانية ، وان اجتماعاتها وان استمرت ، لا يمكن ان تعيد الحالة الطبيعية الى البلاد .

ويشارك جنبلاط سلام واده في الميل الى التشاؤم ويصر على الاعتقاد بان الكتائب لن توافق على ادخال اي اصلاح جذري على النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي القائم .ويقول رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي بان الهدوء النسبي الذي شهدته معظم الجبهات ، لا يتعدى كونه هدنة مؤقتة، ريثما تستعيد الاطراف المتقاتلة ما فقدته من اسلحة وذخائر خلال الجولة الاخيرة .

فرنجية يهنىء السادات بذكرى حرب تشرين

وجه الرئيس سليمان فرنجية برقية تهنئة الى الرئيس انور السادات ، لمناسبة ذكرى حرب تشرين الاول .

وجاء في البرقية : بمناسبة ذكرى ٦ تشرين اول المجيد ، يسعدني ان ابعث لسيادتكم باصدق تحياتي واطيب تمنياتي لشخصكم الكريم وللشعب جمهورية مصر العربية الشقيق ، سائلا المولى تعالى ان يعيدها عليكم بالرفعة والتوفيق ، والشعب المصري الشقيق بالعزة والسؤدد .

لقاء في صوفر بين كرامي وجنبلاط
رئيس الحكومة يدعو أعضاء هيئة الحوار الى التزام الاعتدال في اجتماع الخميس

زار السيد كمال جنبلاط الرئيس كرامي في صوفر امس ، وعقد معه اجتماعا مغلقا استعرضا فيه الاوضاع والاجواء المخيمة على البلاد ، مع استمرار تدفق السلاح على مختلف الفئات .

وقبل ان يتوجه الى صوفر ، كان جنبلاط قد اجرى اتصالا هاتفيا بكرامي ، وابلغه ان باخرة الاسلحة التي حذر من وصولها ، قد وصلت فعلا وافرغت حمولتها على احد الشواطىء اللبنانية في الشمال ، كما ابلغه ان بواخر اخرى ستصل قريبا الى بيروت ، وان التسلح بهذه الكثافة يعني مخططا ينفذ بدقة .

وبحث كرامي وجنبلاط خلال اجتماعهما تطورات الامور وابعادها السياسية ، كما بحثا في اوضاع الامن والخوف المسيطر على البلاد ، لجهة التأكيد بان الاحداث ستستمر ، لان اسرائيل هي وراء مخطط التقسيم ، وهي تعمل على عدم وقف الاقتتال .

وكان كرامي قد امضى نهار امس في منزله الصيفي ، بمناسبة عيد الفطر المبارك ، فاستقبل المهنئين ، كما اجرى عدة اتصالات مع عدد من المسؤولين والسياسيين ، واطلع على وضع الامن من الرئيس كميل شمعون، كما اطلع على اخر التطورات والتدابير التي اتخذت ونفذت حتى الان ، ومدى فعالية هذه التدابير .

هيئة الحوار

واجرى كرامي كذلك عدة اتصالات باعضاء هيئة الحوار الوطني ، حث فيها جميع الاطراف على وجوب تجنب كل ما من شأنه ان يؤثر على سير اعمال الهيئة ، او يؤدي الى تعطيل الدور الذي انيط بها ، من اجل انقاذ البلاد مما يخطط لها .

ويهم الرئيس كرامي ان يسود الاجتماع المقبل لهيئة الحوار الوطني جو الاعتدال والابتعاد عن التطرف ، بالنظر للاهمية التي يعلقها على هذا الاجتماع الذي سيثار فيه موضوع الاصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي .

ويعتقد كرامي انه اذا اجتازت هيئة الحوار الاجتماع المقبل ، وحافظت على الاعتدال ، فان بامكانها ان تصل الى اقتراح الحلول الجذرية للازمة اللبنانية ، واذا هي فشلت في هذا الاجتماع فان مصيرها سيكون كمصير الهيئات التي سبقتها .

جنبلاط يشيد بالرؤساء الروحيين ويتحدث عن "معلومات خطيرة" سيذيعها الاسبوع المقبل

حرص السيد كمال جنبلاط ، قبل ان يتوجه الى المختارة امس ، على الاشادة بالبيان الذي صدر عن الرؤساء الروحيين في لبنان ، لانه تضمن نفحة وطنية ، واتجاها واضحا نحو المطالبة بالتغيير والاصلاح في النظام السياسي.

وقال : ان هذا البيان تميز بصراحة المواجهة وتحليل الواقع ، ورفض مشاريع المؤامرات التي تهيئها بعض عناصر الانعزالية المسلحة بالبنادق والمدافع للبنان .

واضاف جنبلاط : ولكن ما نخشاه ان يطغى تأثير البندقية على الاهلين ، بما تحدثه من جنون للناس ، ومن رعب ، على صوت الرؤساء الروحيين الذي كان واحة حقيقية للسلام والتعاون ، في هذه الحقبة الزمنية المشحونة بضيق الفكر ، وبتفجير الغرائز .

وقال : ونخشى ان تستمر الكتائب ، ومن حذا حذوها ، في عدوانها الرامي الى ابعاد الناس ، عمليا ، بعضهم عن بعض ، واجراء ما سمي ، عن حق في بيان الرؤساء الروحيين « قسمة في النفوس » .

هدنة لا اكثر

وبشأن الوضع الهادىء نسبيا الان قال : لم نزل عند رأينا . اننا امام هدنة لا اكثر ، وان الجماعة بانتظار السلاح الذي ياتيعادةعلى بلاخرةلعرض البحر ، ثم ينقل الى « الكسليك » والى « سلعاتا » بواسطة القوارب ، وقد رأى احد اصدقائنا ذلك بام عينيه ، اي انه رأى السلاح ينقل من البحر الى « الكسليك » ثم يوزع .

وقال جنبلاط انه خلال هذا الاسبوع سيعقد مؤتمرا صحافيا خطيرا ، « لانه جاءتنا معلومات من بعض المصادر السياسية الاوروبية على جانب كبير من الخطورة » .

وفد أرمني يبلغ سلام : نحن خارج الصراع

زار وفد ارمني يضم النائب ملكون ابليغاتيان وممثلين عن خمسة احزاب ارمنية ، الرئيس صائب سلام امس ، واكد له تضامنهم الكامل لابقاء الارمن خارج اي صراع طائفي او غير طائفي .

وقال الوفد انه رغم ما بين الارمن من خلافات حزبية وسياسية ، فانهم متضامنون للمساعدة على الهدوء واقرار الامن .

وقد شكر الرئيس سلام للوفد الارمني موقفه الوطني ، واكد انموقف المواطنين الارمن يلقى بالغ التقدير عند كل المواطنين المخلصين .

حالة عدم انسجام بين مدير عام ووزير

طلب مدير عام احدى الوزارات ، بعد مكاشفته بان النية متجهة لنقله الى وزارة الخارجية ، واسناد حقيبة ديبلوماسية له في الخارج ، ان يبقى في مركزه على ان يستقيل تلقائيا ، في خلال سنة .

واما اسباب النقل فتعود الى حالة « عدم انسجام » بين المدير ووزيره ، منذ تشكيل الحكومة الكرامية .

الجميل : لقاء بكركي ككل اللقاءا وهدوء الايام الاخيرة "مصطن
شادر : ما يزالون يريدون تغيير النظـ

■ الجميل في مكتبه امس ■

وصف الشيخ بيار الجميل امس « القمة الروحية » التي انعقدت في بكركي ودار الافتاء ، بانها لقاء ككل اللقاءات ، وقال ان البيان الذي صدر عنها لا يختلف عن البيانات الاخرى المماثلة « الهلال والصليب يتعانقان وشيخ وكاهن يتباوسان » ، وكل هذا لا يردع المجرمين ، الذين لا يفهمون الا بلغة القوة .

ولكن السيد جوزف شادر ، نائب رئيس الكتائب ، دعا جميع فئات اليمين والوسط ، من مسلمين ومسيحيين ، الى التكاتف لدرء الخطر والانتصار على قوى الشر ، التي تحاول احداث فتنة جديدة في البلاد .

وجاء في تصريح الجميل : مع تقديرنا لهذه اللقاءات ، ومع اعتبارنا بان الحوار مفيد جدا ، فالايام برهنت بان الشيء الوحيد الذي يمكن ان يرد الامن والاستقرار الى لبنان ، خاصة بعد هذه « الفلتة » ، والانحطاط الذي وصلنا اليه ، هو ضياع السلطة اللبنانية ومسؤولياتها ، بعد ان اصبحت الدولة اللبنانية قائمة الى جانب خمس او ست دول مجهولة الهوية .

القوة ولغة القانون

واضاف : لذلك ، مع تقديري للاجتماعات واللقاءات واللجان ، وبعد الخبرة التي مررنا بها في السنتين الماضيتين ، لا يمكن ان يخرج اياجتماع بشيء ، الا اذا استرد لبنان استقراره وعادت الدولة ، بكل قواها المعنوية والمادية ، وبمساعدة جميع الاطراف والمخلصين من لبنانيين وعرب ومقيمين على الاراضي اللبنانية ، لوقف المجرم والمخرب والجاسوس ، الذين لا يفهمون بلغة الحوار والمنطق ، بل بلغة القوة ومن اجلهم وضع المشترع القوانين الصارمة .

وردا على سؤال حول الوضع ، قال : لقد كفرت الناس بهذه الحالة، وتعب المجرمون ، ونلاحظ ان الحالة « راقت » ، ولكنه « رواق » مصطنع لان القلق لا يزال مسيطرا ، وقد قلت مرارا : لا تستطيع ان تقول للمواطن لا تخف لان الخوف شيء داخلي ، ويجب ان لا يخلق تلقائيا .

وتساءل : كيف تريد ان لا يخاف اللبناني ، طالما انه يمر بمراحل نفسية لم يعد معها امينا على روحه ، وهذا الوضع من غير الممكن ان نزيله الا بعودة الحالة كما كانت .

وقال الجميل : لازالة هذا الخوف على الدولة ان تقوم بمسؤولياتها ، بمساعدة المقيمين على الاراضي اللبنانية لان التجارب التي مررنا بها ، اكدت ان اللبناني وحتى المقيم ، لا يطمئنان الا اذا تسلمت الدولة اللبنانية زمام الامن وفرضته . لانه وللاسف الشديد لم تعد المقاومة الفلسطينية مقاومة واحدة ، بل اصبحت عدة مقاومات ، وكل مقاومة ضد الثانية ، وهذا سبب كل مصائبنا ومصائبها .

خطر جدا

وتابع يقول : لذلك اصبح الوضع خطرا جدا ، لدرجة اصبح من الممكن معها اثارة هذه القضية في الجامعة العربية ، طالما ان لبنان والمقاومة من اعضاء الجامعة .

وقال رئيس الكتائب : لبنان اليوم يخرب والمقاومة الفلسطينية تتضرر ،لان قضية فلسطين هي قضية العرب الاساسية ، وهي تعني العرب جميعا، فان ضعفت ينعكس ضعفها على كل العرب . لذلك اعتبر ان القضية الفلسطينية في خطر ماديا ومعنويا ، لان القضية خرجت من يد اللبناني ومن يد الفلسطيني ، واصبحت في ايدي مجهولة الهوية ، وهذا ما اعتبره اكبر كارثة . وفي هذا الجو من الاضطراب والفوضى وانعدام المسؤوليات ، يستطيع العدو ان يعمل بكل اطمئنان ، كما هو حاصل الان ، لانه ما من لبناني عاقل ، وعربي عاقل الا ويلمس لمس اليد هذا الخراب والدمار ، والكوارث المعنوية والمادية التي هي اكبر انتصار لاسرائيل .

شادر : على حذر

وقال شادر في تصريحه : ان الحالة اصبحت هادئة مبدئيا ، الا اذا كان المخربون يريدون تفجيرها من جديد .. وان معلومات تفيد ان العملية وصلت الى نهايتها ، وبقيت هناك بعض الجيوب والتحركات ، التي يجب على قوى الامن ان تصفيها ، وعندئذ يمكن ان تهدأ الامور .

واضاف : ومع ذلك ، يجب ان تكون على حذر ، لانهم وان يكونوا قد فشلوا في الجولات السابقة ، الا انهم لم يغيروا تفكيرهم ومخططاتهم ، وهم، على حد اعتقادنا ، ما زالوا عازمين ومصممين على تغيير النظام . ولهذا، وجب ان تكون جميع الفئات من مسلمين ومسيحيين ، فئات اليمين والو متكاتفة لدرء الخطر وللانتصار ع قوى الشر ، اذا ارادت احداث جديدة . اما اذا كانت اقتنعت العودة الى الهدوء والاستقرار وسهلا بها للحوار والعمل الب خاصة انه بعد كل هذه ا الجسيمة التي اصيبت بها البـ اصبح واجبا ان نتكاتف مخلصـ جميعا ، حتى نعوض عن تلك ا ونعيد حالة الازدهار ، وتكمل بـ الاقتصادي والانمائي والاجتماعي اجل ان نحسن حالة الشعب ولا سيما الفئة الكادحة والمعوزة بان الاحداث التي وقعت منذ اشهر اصابت تلك الفئة اكثر اصابت الفئة الميسورة .

ومضى شادر يقول : اذا كـ اليسار يفكر حقيقة وباخلاص الفئة الكادحة فعليه ان يكف عـ الاعمال المخربة ، وعلى قادته يمتنعوا من تصريحاتهم التي عو عليها في الماضي ، وكلها اكاذيب وافتراءات وتحريض على الفئـ واثارة النعرات الطائفية .

الموازنة متوازنة

وردا على سؤال حول موازنة ١٩٧٦ ، التي احالها مجلس ا الى مجلس النواب ، واحتمال بمرسوم ، قال شادر : ان هـ الموازنة متوازنة خلافا لموازنة الحالية ، لسبب واحد وهو عـ ادخال خسارة القمح والسكر ونظرا للظروف وللضرورة في تـ اقرار هذه الموازنة ، اذا لم تتمكن المجلس من درسها بسرعة ، فانا رأيي ان تصدرها الحكومة بمرسوم ضمن المهل الدستورية ، اي ا من اول شباط ١٩٧٦ ، وذلك يصار الى اللجوء الى القاعدة الاثني عشرية ، وكي تتمكن الدوائر من بنود الموازنة اعتبارا من شباط ا ولا سيما البنود المتعلقة بالمشاريع الانشائية والتجهيزية ، كمشاريع الطرقات والماء وسواها .

كبي : المجلس عاجز وفاشل وهيئة الحوار تمثل الشعب

انتقد النائب جميل كبي امس بقسوة غياب المجلس النيابي ، ودعا لتحويل هيئة الحوار الوطني الى حكومة موسعة ، لانها تمثل اتجاهات الشعب اكثر مما يمثلها مجلس النواب .

وقال كبي في تصريح له : انني اخجل ان اقول بانني نائب ، بعدما اثبت المجلس انه عاجز عن التصدي للاحداث .

وجاء في تصريحه : لقد كانت رسالة غبطة البطريرك الاخيرة رائعة جدا ، ولاقت كل تقدير واستحسان ،واعتبرت فاتحة خير . ونحن نتمنى الاستمرار في هذه المعاني السامية ، التي بعثت في نفوسنا الكثير من الاطمئنان ، كما نتمنى ان يستمر الحوار الذي بدأ .

واضاف النائب كبي : وكذلك يمكن ان نقول بالنسبة لما جاء في خطبة سماحة المفتي ، وخاصة الاستمرار في الحوار والشمول حتىفي الايامالعادية، ذلك انه ليس من الضروري ان نلتقي فقط في الازمات للتحاور ، بل في الايام والظروف العادية ، حتى اذا برزت ازمة او بوادر ازمة ، يكون الحوار المسبق قد خفف من حدتها وساعد على مواجهتها والقضاء عليها ، وامكن اعطاء الاراء والحلول بعيدا عن وطأة الانفعال .

ومضى النائب كبي يقول : نحن لسنا الان في مرحلة عيد ، وانما في مرحلة افطار بعد صيام شهر رمضان .. نحن الان نجتاز اياما عصيبة ، واكثر ما يلزمنا المزيد من الصلاة والتأمل . ففي الحقيقة ان من ابرز اسباب الازمة الابتعاد عن الله . فيجب ان نتقرب منه سبحانه وتعالى ، بعدما ابتعدنا عنه جميعا ووقعنا في شر اعمالنا . ولهذا أصبح مطلوبا منا مسلمين ومسيحيين الان الاقتراب من الله تعالى ، حتى يقينا شر المحن ويثبت ايماننا على الخير والمحبة .

اخجل ان اقول

وقال النائب كبي بعد ذلك : وبهذه المناسبة ، فاننا نرسل تحية تقدير الى لجنة الحوار ، وننتقل بعد ذلك لاعلن بانني اخجل ان اقول بانني نائب. ولقد كان لنا رأي معروف من قبل ، بالمجلس النيابي ، وجاءت الاحداث اليوم تكرس هذا الرأي ، وهو انه عاجز وفاشل ، ويثبت ذلك غيابه عن الاحداث وتلهي اعضائه بسفريات ورحلات ومؤتمرات ، لم يكن وقتها الان ، لاننا كنا بحاجة الى مؤتمرات ورحلات داخل لبنان . ولهذا نقول ان الاحداث اثبتت تماما ان المجلس كان عاجزا عن التصدي للظروف والازمات التي واجهتها البلاد وما تزال .

هيئة الحوار

واضاف : واكبر دليل واثبات على صحة ما نقول ، هو قيام لجنة الحوار التي نقدر لها اعمالها ونتمنى لها كل توفيق ونجاح ، وهي التي تطلع علينا بتوصيات لا يلبث مجلس الوزراء الا ان يوافق عليها باعتبار ان الحكومة ، كما يبدو ذلك جليا وواضحا ، اصبحت جزءا من هيئة الحوار هذه .

وقال كبي اخيرا : ومنعا للازدواجية، فانا ادعو الى تحويل الهيئة المذكورة الى حكومة موسعة بجميع اشخاصها او معظمهم ، لانهم في الواقع يمثلون اتجاهات الشعب تمثيلا صحيحا ، اكثر مما يمثله المجلس النيابي الحالي ، هذا بالاضافة الى ان معظم اعضاء الهيئة يتمتعون برصيد شعبي ، وهم موضع ثقة وتقدير معظم الفرقاء .

ميشال الخوري : الازمة تحولت الى ثورة والمطلوب ميثاق لبناني جديد

في أول تصريح حول الاحداث الاخيرة، دعا الشيخ ميشال الخوري رئيس حزب الاتحاد الدستوري الى تناسي الاحقاد ، والانصراف الى معالجة الازمة التي تحولت الى ثورة ، في محاولة للخروج بميثاق وطني جديد .

وجاء في تصريحه : اما وقد بدأ لبنان ينعم من جديد ببعض ما كان فقده من هدوء ، وهو هدوء نتمنى صادقين ان يستمر ويتعمق ويشمل كل الانحاء ، فقد بات من الواجب الملح علينا ان ننصرف الى معالجة اسباب تلك الثورة معالجة جادة صادقة ، خالصة من شوائب الفوغائية وامراض الانانية وبذور الحقد والجهل والتعصب ، في ضوء المزمات التي بقي لبنان متخلفا منها ، اكثر مما يجوز له ، لعلنا نخرج من تلك المعالجة بميثاق وطني جديد يقوم على فهم غير ملتبس لاوضاعنا في ما بيننا نحن ، وفي ما يربطنا ويشدنا الى سوانا من العرب ، ونتحرك من خلاله . مع التشديد على ان هذا الميثاق يجب ان يقيم المساواة بين جميع المواطنين ، دون أن يتجاهل ما يظهر لبنان في شخصيته الفريدة وفي تطلعاته المستقبلية ، حتى يبقى شهادة حية لتلاحم حضارتين هما من اعرق واغنى الحضارات .

البكاء لا يفيد

وقال : ولن يقوم هذا الميثاق الجديد الا على اساس الطرح الواضح لجميع المسائل والمعضلات والملفات ، التي عانى منها لبنان ومعالجة وافية للعقبات التي حالت حتى اليوم ، دون بناء الدولة والوطن بالمعنى الصحيح .

وقال ايضا : الان وقد سقط من سقط ، وأصيب ، وتاذى من تاذى ، فالبكاء لا يجدي والاحزان لا تفيد والمطالبة بتأدية الحسابات الشخصية ليست في موضعها ، اذ ان مهاجمة مقام الرئاسة الاولى ما هي الا تفريج عن كربة ، ولا تكفي لتحقيق ما تصبو اليه من تغييرات واصلاحات . اما ما يجدي وما يفيد ، فان تكون هذه الاحداث عبرة نعتبر بها ، والمنولة نتمثلها للنهوض بهذا الوطن وارساله على اسس جديدة تملي منه ، وتحله بين اوطان العالم ، حيث مكانه ودوره والمهمات التي ندب نفسه لها .

تصريحات تشيد بانجازات حرب تشرين
كرامي : نأمل بأن تظل روح تشرين مهيمنة عند الجميع لمواصلة النضال والجهاد

لمناسبة الذكرى الثالثة لحرب تشرين ...ت تصريحات في بيروت امس ، ...ع تلك الحرب واكدت على ضرورة ...ك بوحدة الصف العربي ، واعرب ...س رشيد كرامي من امله بأن روح تلك الحرب مهيمنة عند ...يع .

قال الرئيس كرامي في تصريحه : ...مرت الايام نتذكر تلك الحرب المجيدة التي اعادت للعرب ثقتهم بالنفس وانقذت سمعتهم من الانتقاد والتشويه ذلك لانها كانت تحولا جذريا في نفسية الامة العربية وتفكيرها بحيث وضعتها على طريق العصر بكل متطلباته ومقوماته وابعاده . فالله نسأل ان يلهم الجميع الهداية والمحبة والتضامن لانه السبيل الى تحقيق الاهداف .

وقال : واذا كان من امل وتمن ، فهو ان تظل روح تلك الحرب مهيمنة عند الجميع ليثابروا على النضال والجهاد بروح التضحية والتجرد فتتحقق اذ ذاك مصلحة الامة عن طريق التحرير الكامل وانتصار الحق وهكذا تعود سيرة العرب الاولى عزة ومنعة وسيادة .

قانصوه يحيي ذكرى الحرب

وادلى السيد عاصم قانصوه الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي بالتصريح التالي :

« اننا باسم الجماهير اللبنانية نحيي الذكرى الثالثة لحرب تشرين المجيدة ، هذه الحرب التي تجلت فيها اهمية التضامن العربي وارادة المقاتل العربي وحققت لاول مرة انجازات هامة ضد العدو الاسرائيلي وحطمت اسطورة تفوقه الى الابد ، وهزت اسس كيانه القائم على العدوان والسلب والارهاب .

ان انتصار تشرين في سيناء والجولان وجبل الشيخ يذكرنا باتفاقية سيناء التي جاءت كمحاولة لافراغ حرب تشرين من مضامينها التحريرية ولاجهاض انتصاراتها وللقضاء على مكتسباتها القومية .

واضاف السيد قانصوه : ان الجماهير العربية اذ تعلن الوفاء لدماء شهداء ابطال حرب تشرين الذين رفعوا رؤوسنا عالية تحت الشمس وجعلوا ثقتنا بمستقبلنا لا تتزعزع ... ان هذه الجماهير تعلن اليوم بارادة فولاذية لا تقهر حرصها على المحافظة على مكتسبات حرب تشرين وتحرير كامل الارض المحتلة والمحافظة على المقاومة الفلسطينية وقضيتها التي هي قضية الامة العربية .

وقال : ان الجماهير العربية الملتفة حول سوريا الثورة ستواصل حرب تشرين نضالا يوميا ضد الحكام المتخاذلين واسرائيل والامبريالية الاميركية التي تغدق المساعدات العسكرية والاقتصادية الضخمة على العدو الاسرائيلي . وفي هذه الذكرى المجيدة لا بد لنا باسم الجماهير اللبنانية الا ان نحيي سوريا البطلة رائدة النضال العربي بقيادة الرئيس الاسد ، كما نحيي المقاومة الفلسطينية ونضالها ضد الحلول الاستسلامية ونحيي الدول الاشتراكية الصديقة وعلى راسها الاتحاد السوفياتي والدول الصديقة .

لجنة المتابعة للمؤتمر الوطني تنتقد تشكيل هيئة الحوار



■ جانب من اجتماع اللجنة ويبدو السادة شاتيلا ، وبري ، وسنو ■

عقدت لجنة المتابعة للمؤتمر الوطني ...ى الشعبية اجتماعا استعرضت فيه ...لورات المحلية وحددت موقفها من ...لجنة الحوار الوطني » .

...وحضر اللقاء السيد كمال شاتيلا عن ...ظيم الناصري والسيد نبيه بري ...ؤول السياسي في حركة المحرومين ، ...سيد امين سنو عن اتحاد العائلات ...يروتية ، والسيد مصطفى خالد عن ...اد عمال المواد الغذائية ، والسيد ...ف حمود من المجلس الاسلامي ، ...نقيب نجاح واكيم ، والدكتور ...طفى علامة وممثلو الاحياء الشعبية ، ...الاطباء المتطوعين في الحركة ...طنية الدكتور عبد الحليم لوند ...دكتور سمير برغوت والسيد شاكر ...ت وعدد من الشخصيات الوطنية ...ستقلة .

وقد درست اللجنة آخر التطورات ...لية واتخذت سلسلة مقررات .

اولا ــ ان « لجنة الحوار الوطني » تم تشكيلها بدون قواعد واضحة ...ملة ، فهي ليست هيئة تمثيلية او ...ية ولا هيئة قطاعات شعبية ونقابية ، ...هيئة تمثل مختلف المحافظات ولا ...كس الوزن الفعلي للقوى المتواجدة ...ي الساحة النضالية ، فضلا عن ...تراقها للتوازن الوطني المطلوب .

...ان لجنة المتابعة مع وقف الاقتتال ...ع عودة الاستقرار سواء ساهمت ...ك لجنة الحوار ام لا ، لكن ...مهمات التي تعلن « لجنة الحوار » ...ا بصدد تنفيذها هي في الواقع اكبر ...، هذه اللجنة التي تفتقر البعد ...شعبي المطلوب .

ثانيا ــ ان الحوادث الدامية التي ...صفت بالبلاد والصراع القائم حول ...ماء لبنان قد تجاوز مؤسسات النظام ...قائمة بحيث بات الامر يتطلب الدخول ...مرحلة الشرعية . ان الشرعية غير متواجدة الآن في جميع مؤسسات النظام واللجان التابعة له .. ومن هنا تأتي اهمية اجراء انتخابات عامة لولادة جمعية تأسيسية تكون مهمتها الاولى اعادة تشكيل نظام سياسي جديد وفق الرغبة الشعبية العامة .

ثالثا ــ توجه لجنة المتابعة نداءها لكافة القوى الوطنية المستقلة للتجمع من اجل اعلاء الراية المستقلة بعيدا عن وصايات النفوذ الاجنبي بكل صوره واشكاله .

رابعا ــ تطالب اللجنة مجلس الوزراء بتشكيل هيئة طبية عليا للقيام بحملة تطعيم الزامية وشاملة تحسبا من الاوبئة القاتلة ، واللجنة على استعداد للمعاونة طبيا في هذه المهمة الانسانية .

خامسا ــ تدرس اللجنة مشروعا للميثاق السياسي الاجتماعي تمهيدا لاقراره ودعوة كافة الاطراف الوطنية المشاركة في اصداره ليكون قاعدة المستقبل لابناء لبنان الجديد القائم على العروبة والوحدة الوطنية والتقدم الاجتماعي .

وقررت لجنة المتابعة عقد اجتماعاتها اسبوعيا لمتابعة التطورات .

استنكارا لتعطيل "المحرر"
سلام : ورطة جديدة يزج بها الحكم

■ الرئيس سلام في منزله امس مع بعض زائريه ■
(تصوير حبيب ضيا)

قوبل قرار النيابة العامة بتعطيل الزميلة « المحرر » ، باستياء لدى مختلف الاوساط السياسية والصحفية .

فقد ادلى النقيب رياض طه بتصريح قال فيه :

« كان قرار النيابة العامة بتعطيل جريدة « المحرر » مستغربا كل الاستغراب في هذه الفترة التي تبذل فيها الجهود من اجل التهدئة والتصافي وطي صفحة الماضي الحافلة بالمآسي الدامية .

ربما كانت الصحف قد نشرت اخبارا وتعليقات تسمح للادعاء العام باحالتها الى القضاء العام ، في ان ما فعلته الصحف لا يمكن ان يقاس بما حدث في البلاد من تجاوز على القانون ، بل من اجرام وتدمير وتجاهل لكل قانون حول الوطن الى غابة في غياب السلطات التنفيذية والاشتراعية والقضائية نفسها .

« ومن البديهي القول ان الصحف ليست ادوات اصحابها بقدر ما هي منابر للفئات الوطنية المختلفة بما فيها من قيادات سياسية واحزاب بعضها يشترك في الحكم وبعضها يشكل المعارضة . وهكذا فان الصحافة هي كما قلنا واعدنا مرآة الشعب والرأي العام ، فلا يعقل ان تتصارع قوى بمختلف انواع الاسلحة فيما تظل الصحافة غائبة عن الصراع ومتجاهلة وجهات نظر المتنازعين ومواقفهم ، ومع ذلك كله فقد تجاوبت الصحف مع النقابة فخففت من حدتها واهملت نشر كثير من الانباء والصور والتصريحات التي لجأ البعض الى طبعها بنشرات سرية ومطبوعات تصدر من دون ترخيص لذا فاننا نكرر اسفنا لتعطيل المحرر خصوصا وان هذا التعطيل ليس نتيجة حكم قضائي وانما هو نتيجة قرار من الادعاء العام .

واستنكر الرئيس صائب سلام تعطيل « المحرر » واعتبر ذلك ورطة جديدة يزج بها الحكم من طريق الاعلام الغبي الذي اصبح مؤذيا .

وقال الرئيس سلام : مع مناشدتي الدائمة للصحافة ان تساعد العاملين في سبيل التهدئة والقضاء على الفتنة والعودة بالبلاد الى الاستقرار ، فانني استنكر تعطيل جريدة « المحرر » كما استنكرت دائما مبدأ تعطيل الصحف قبل محاكمتها فهنالك القضاء وامكان اللجوء اليه في اي حال تخرج فيه اي صحيفة على القانون .

ومع الاسف ليست هذه هي « التوريطة » الاولى التي يورط ما سميته الاعلام الغبي ، الحكم . واضيف الى وصف الغبي اليوم وصفا اخر وهو « الاعلام الغبي المؤذي » ليس في مجال تعطيل الصحف فحسب ، بل في مجالات كثيرة اخرى لا يزال يمارسها ولبنان يمر في هذه المحنة القاسية ، والمؤسف في هذا الصدد ان من يتوجب عليه النظر الى الامور وطنيا وفي كلتي عينيه ان يستمر النظر اليها بعين واحدة ولا يعلم الا الله ما وراءها من دوافع فلبنان اذا كان بحاجة الى شيء اليوم فهو اشد ما يكون حاجة الى تضافر كل الجهود في سبيل التهدئة واطفاء الفتنة .

رسالة المفتي الجعفري في عيد الفطر
سبب الاحداث تضارب بين مصالح من يشكلون الواجهة والقاعدة

وجه سماحة المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان امس ، رسالة بمناسبة عيد الفطر قال فيها :

ان المحنة التي يعيشها اهلنا واخواننا في لبنان ، والنكبات التي حلت في ربوعنا واعمال العنف التي شهدتها البلاد ، والقتل الجماعي للعائلات البريئة ، ولاهلنا المجاهدين في سبيل لقمة العيش ، فان هذا الشكل من اشكال الحرب الاهلية يعود في طبيعته الى تضارب بين المصالح الخاصة للذين يشكلون الواجهة في الوطن وبين المصالح العامة الذين يشكلون القاعدة الكبرى لبناء هذا الوطن .

فان هذا هو واقع الصراع القائم بين الفئات المتقاتلة . فعند وجود الهوة بين القاعدة والواجهة ، وسواء كانت هذه الهوة سياسية ام اجتماعية او اقتصادية ، وحيث تتخلف الواجهة عن متطلبات وتطورات العصر ، فان الانفلات الذي نشهده يرسم امام الجميع صورة المستقبل القاتم المظلم الذي يحل بين القاعدة والواجهة . فان انصار الحفاظ على الواجهة باعتباره حفاظا على المصالح الشخصية ، يصطدمون مع انصار القاعدة الذين يلحون من جانبهم على تطوير وتحديث النظام المحافظ عليه من تلك الفئة ليجاري متطلبات ومصالح المحرومين والمعدمين من الفئات الكبيرة .

تفجير التناقضات

فان السكوت حيال هذا الامر يعني بحد ذاته العمل على تفجير التناقضات . فالصراع القائم هو صراع القوى من كلا الجانبين وليس صراعا بين طائفتين كما زحلقه المتزلفون .

فان الصراع بين واجهة عقيمة متخلفة لحماية مصالحهم وامتيازاتهم وبين قاعدة جماهيرية متطورة تهدف الى تصحيح وتطوير ما هو متبع عندنا . ومن هذا المنطلق يجب علينا تحديد طبيعة الصراع القائم بين المتقاتلين ، بل بالضبط في الواقع الذي تعيشه الاغلبية الساحقة من هذا الشعب الذي حداهم ان يقفوا هذا الموقف .

فان منشأ الصراع القائم بين الاخوة اللبنانيين وقوف الواجهة امام تيار التطوير والتحديث ومن الجانب الاخر السرعة والبعد عن الحوار واسلوب التحدي . وان الاساس الوحيد هو البون الشاسع بين الواجهة والقاعدة ، وما عدا ذلك فروع .

في هذا اليوم المبارك ومن موقعي الرسالي ارفض استعمال جميع الاسلحة التي وظفت في الاعمال الاجرامية والاستفزازية ، وان سياسة النسف والتدمير للمنشآت الاقتصادية والاسواق التجارية ، واسلوب الخطف والقتل والتمثيل وحرق الجثث لا يمكن ان يوصل الى نتائج سليمة وصحيحة تنقذ البلاد .

فان قيام الهيئة الوطنية للحوار هي بصيص من نور ، وامل ضئيل للفئات التي لا تريد الا الامن وتأمين حياة فضلى تسودها العدالة الاجتماعية والمساواة بين كل المواطنين .

ان الحل العادل المنتظر من ابناء الوطن ، هو الذي يجنب لبنان شعبا ووطنا مخاطر والام واثار معارك دموية قد تكون مدمرة ، لان الحل العادل هو الذي يضمن لكل الشعب حقوقه ، وهو الذي يعيد للبنان وجهه الطبيعي المميز ، الامن والهدوء والاستقرار والمحبة لان كل المعارك التي دارت على الساحة اللبنانية لا يستفيد منها الا اعداء الوطن .

وان القوى الخيرة من رجال الدين والدنيا تنشد دوما هذا الحل ، وهي لم تدخر جهدا في سبيل الوصول اليه . والكلمة الفصل في النهاية بيد قوى الخير والتقوى والايمان في لبنان ، هذه القوى لا بد ان تعمل جادة على قاسم مشترك يضع حدا لجميع هذه الاعمال الهمجية ، وان التقاء قوى الخير بالامس القريب بشارة سارة وامل جميع المواطنين الشرفاء في جبهة واحدة كفيل بردع المخططات الشريرة والغشيمة التي تحاول دون فائدة وقف عملية التقدم والتاريخ .

فعلى اسم الله ايها القادة وببركة انبياء الله وبحرمة شهر رمضان وباسم المسيح روح الله وكلمته التي القاها لمريم ، وباسم محمد خاتم الانبياء وتحت آية القرآن الكريم سيروا ايها البررة لانقاذ ما تبقى من لبنان ليبقى هذا الوطن عالي الجبين برسالات السماء التي لا زيغ فيها ولا اعوجاج .

وانتم ايها الاخوة المواطنون ، اليكم وسفك الدماء بغير حلها ، فانه ليس شيء ادعى لنقمة ، ولا اعظم لتبعة احرى بزوال نعمة ، وانقطاع مدة من سفك الدماء بغير حقها . والله سبحانه مبتدىء بالحكم بين العباد فيما تسافكوا من الدماء يوم القيامة . والحمد لله رب العالمين . وجعل اخر ايامنا افضل من اولها انه سميع مجيب .

اجتماع مهم يعقد غدا بين الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي

من المقرر ان تعود الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام الى الاجتماع يوم غد الاربعاء في غرفة تجارة وصناعة بيروت ، لبحث موضوع استئناف النشاط في مختلف القطاعات ، او التريث في الوقت الحاضر بانتظار تطورات الوضع .

وستكون قضية التأكد من هدوء اوضاع الامن وتوقف الاشتباكات ، من ابرز القضايا التي سيعالجها المشتركون في الاجتماع ، حيث سيتقرر على ضوء نتائجه ومقرراته ، دعوة العاملين في القطاع المعني من اجل فتح المؤسسات بصورة جماعية ، او ترك الوضع على ما هو عليه ، مع حرية الفتح او الاقفال حسب اوضاع الامن السائدة ، تبعا لموقع المؤسسة ، والطرق المؤدية اليها .

وسيحضر هذا الاجتماع ، السادة : عدنان قصار رئيس غرفة تجارة وصناعة بيروت ، وفيكتور قصير رئيس جمعية التجار ، وجورج عسيلي رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين ، وغبريال خوري رئيس الاتحاد العمالي العام ، بالاضافة الى عدد من اعضاء مجلس ادارة الهيئات المذكورة .

ومن المنتظر ان تترك قضية البت بدعوة الصناعيين والتجار والمصارف والشركات الى موعد لاحق ، باعتبار ان الوضع الراهن لا يسمح باتخاذ مقررات جماعية من هذا النوع .

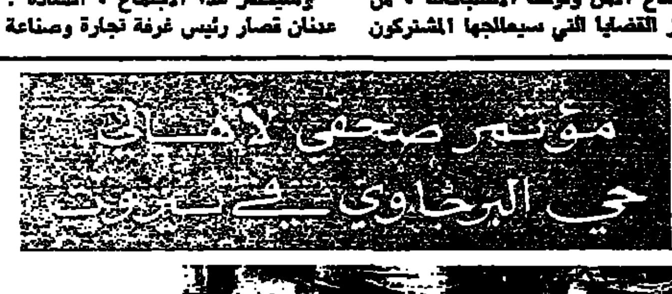
كما ينتظر ان تتخذ مقرات حاسمة بين اصحاب الاعمال وممثلي العمال ، تتعلق بديمومة العمل ، وكيفية مواجهة الخسائر التي اصيبت بها مختلف القطاعات ، والحد من تطوراتها .

اتصالات مع المسؤولين

وستجري اثر انتهاء الاجتماع ، اتصالات مع المسؤولين في الحكومة ، لابلاغهم موقف مختلف الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام ، والاجتماع اليهم لبحث الوضع الراهن .

وقالت مصادر الاجتماع ، ان هناك اتجاها من قبل ممثلي العمال ، من اجل مناقشة فكرة اشراك مندوبين عن الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام ، في هيئة الحوار الوطني ، او توسيع الحكومة الحالية وتمثيل هذه الهيئات بوزارات اختصاصية فيها ، لتمكينها من معالجة نتائج الاحداث المتكررة ، باعتبار انها معنية بهذه النتائج .

ومن جهة ثانية ، تعود معظم المصارف العاملة في بيروت الى الفتح صباح غد ، الاربعاء ، بعد ان فتحت جزئيا يوم السبت الماضي . الا ان الامر لم يأت نتيجة قرار جماعي ، لان قرار التعطيل اقتصر على يومي الاثنين والثلاثاء لمناسبة عيد الفطر ، دون ان يحدد موعد لفتح المصارف بصورة رسمية .





■ الشيخ الشمار يتحدث في حي البرجاوي ■
(تصوير حكيم حمرا)

عقدت اللجنة الشعبية في حي البرجاوي مؤتمرا صحفيا بين المنازل التي دمرت بالحي تلا خلاله الشيخ عبدالله الشمار بيانا قال فيه ان الحي كان منذ عشرات السنين بابنائه المسلمين والمسيحيين يعيشون متآخين مع اهالي الناصرة والاشرفية حتى في احداث ١٩٥٨ .

وتساءل لماذا حصل كل هذا الخراب والدمار والتهجير القسري المقصود ، وهذا العنف الفاشي لابناء الحي ؟ سؤال نطرحه وهل الجواب فيما يردده البعض من قبرصة لبنان وتقسيم لبنان والفرز الطائفي للبلاد .

وقال ان ٢٥ منزلا احرقوا بشكل كامل و ٨ منازل دمرت تماما ، و ١٤ منزلا دمروا جزئيا . ورغم كل ذلك يعيش ابناء الحي رغم شراسة الهجمات التي تهدف الى السيطرة على الحي للانطلاق لضرب الاحياء الاخرى بالمنطقة الغربية ، وقد احبط اهالي الحي والمقاومة هذا المخطط .

واضاف الشيخ الشمار : ان هذه السياسة الانعزالية ستفشل حتما ، خاصة بعد البيان التاريخي الذي صدر عن قمة رؤساء الطوائف الدينية في لبنان والذي ادان اي فكرة او مشروع لتقسيم لبنان وادان كل المحاولات الجارية للفرز الطائفي .

وتابع الشيخ الشمار : وقد قام الاهالي بتشكيل لجنة شعبية لتقدير الاضرار واعادة تعمير الحي بالتبرعات والمساعدات .

اللبنانيون في ساو باولو يدعون الى العودة للهدوء

تلقى نقيبا الصحافة والمحررين من رؤساء الجالية اللبنانية في ساو باولو البرقية الآتي نصها :

ان الجالية اللبنانية البرازيلية في ساو باولو ، الممثلة بمختلف تجمعاتها التي تعرب عن ارادة ثلاثة ملايين من المغتربين ، ايمانا منها بتقاليد وطنها الام الثقافية وروح التضامن الانساني واحترام الحرية ، تبدي حزنها الشديد وتشاطر الوطن والشعب اللبناني الامه واوجاعه وانها لواثقة بأن القدرة التي اشتهر بها اللبنانيون على تجاوز المحن ، واتخاذ القرارات الحاسمة لمواجهة التحدي ، وابتداع المواقف التاريخية سوف تتأكد مرة اخرى .

واننا لنرجو بأن يستعيد لبنان وابناؤه السلام والانسجام وان يستمر في طريق مصيره الخالد من اجل تدعيم مكانته كبلد حر وسيد .

هذه هي آمالنا التي نوجهها الى اخواننا ومن اجل الارض التي انبتت الاجداد وكونت الشعب اللبناني .

ونرجو اخيرا أن تذيعوا هذا النداء مبتهلين الى الله ان تتحقق آمالنا ليبقى لبنان عنصرا محترما من عناصر الحضارة العالمية .

بيان اتحاد عمال فلسطين بذكرى حرب تشرين

صدر اتحاد عمال فلسطين بيانا بمناسبة ذكرى حرب تشرين حيا فيها ارواح الشهداء الابطال الذين سقطوا في هذه الحرب ، واشاد فيه بموقف سوريا والمقاومة في التصدي للمؤامرات الاستعمارية والصهيونية ولافشال مشاريع الاستسلام والتصفية .

وقد ارسل الاتحاد برقية بمناسبة هذه الذكرى الى اتحاد عمال سوريا .

وزارة الصحة : لا اصابات باي مرض وبائي

نفت وزارة الصحة العامة عن وقوع اية اصابات لاي مرض وبائي خطير ، وكان مدير عام وزارة الصحة الدكتور روبير سعادة يوضح ذلك بعد ان ورد نبأ مصدره وزارة الصحة الاسرائيلية تزعم فيه انها استفسرت من منظمة الصحة العالمية عما اذا كان قد وقع اية اصابة وبائية خطيرة في لبنان .

ويعتبر مثل هذا النبأ دسا ويرمي الى زرع الشك والقلق في اطار الحرب النفسية التي يشنها العدو للاستمرار في مخطط الفتنة الذي اتبعه .

واكد الدكتور سعادة أن اي طبيب لم يتصل بنا ويبلغه عن وقوع اية اصابة خطيرة عملا بتعليمات وزارة الصحة في هذا المجال .

امتحانات معهد الطب والصيدلة

أعلن معهد الطب والصيدلة الفرنسي ومدرسة طب الاسنان في بيروت ما يلي :

١ ــ أن الدورة الثانية للامتحانات تبقى مقررة ايام الاربعاء ٨ ــ الخميس ٩ ــ الجمعة ١٠ ــ السبت ١١ تشرين الاول . تجري هذه الامتحانات في مباني معهد الطب الافرنسي حسب البرنامج المعلق في المعهد .

٢ ــ أن مباراة الدخول ستجري في مدرسة السيدة في الجمهور للاباء اليسوعيين ايام الجمعة ١٠ والسبت ١١ تشرين الاول .

لجنة اهالي الحدث تدعو ابناء الساحل لاطفاء الفتنة

اذاعت لجنة ممثلي اهالي الحدث بيانا ، دعت فيه الى الانضباط والوقوف صفا واحدا متراصا لدفع الاذى ، ومد اليد الى المخلصين من ابناء الساحل لاطفاء الفتنة .

وجاء في البيان الذي اذاعته اللجنة :

ازاء ما شهده لبنان في الآونة الاخيرة من اعمال العنف والتخريب ، وازاء ما هو جار في الساحل الجنوبي من اقتتال شرس وخطف ونسف وحرق وسطو على المساكن والمؤسسات ، وتعديات اخرى لم تنج منها حتى اماكن العبادة ، فازهقت ارواح بريئة واضطرت مئات العائلات للنزوح عن قراها ومناطقها لانتمائها الديني والتجوء الى قرى اخرى في الجوار او في الجبل ...

تنادى اهالي الحدث الى اجتماع عقد قبل ظهر يوم الاحد في الخامس من تشرين الاول ١٩٧٥ في مركز البلدية وتداولوا الوضع الراهن المحزن المخزي واجمعوا على ما يأتي :

ــ ان ما يحدث في وطننا وعلى ارض ساحلنا من اقتتال وتعديات ، مستنكر ومستهجن جدا ، غريب عن اصالتنا وعن تاريخنا يندى له الجبين ويستحق لعنة آباء واجداد اهل الساحل ، مسيحيه ومسلميه ، الذين عاشوا عائلة واحدة لم يفرق بينهم دين او معتقد .

ــ مناشدة السلطة ان تحزم امرها وتقمع هذه التعديات وتفرض سلطتها وسلطانها على جميع الاراضي اللبنانية ، وازاء الجميع ، من مواطنين ومقيمين ، كمظهر من مظاهر سيادة الدولة التي هي ركن اساسي من اركان كيانها .

ــ دعوة ابناء الحدث للانضباط ، والوقوف متضامنين صفا واحدا متراصا لدفع الاذى عن كل ما يهدد امن لبنان عامة ، وبلدتنا خاصة ، فتصان الحريات العامة ، وتحمى الارواح الكرامات ، ويسود القانون ، وتعلو كلمة الحق .

ــ مد اليد الى المخلصين من ابناء الساحل لاطفاء الفتنة المشتعلة ، والاهابة بهم للوقوف موقفا موحدا تتغلب فيه اصالتهم على الارادات الشريرة المتغلغلة في بعض صفوف مستوطني ارض ساحلنا ، فتبرز ارادة جامعة ، ويدوي صوت جريء مخلص يطمئن النازحين كي يعودوا الى قراهم ومنازلهم ، وينذر المخربين بأن ساحلنا لن يكون ممرا او مقرا لاي عابث بالقانون او اي متمرد على ارادة بنيه استمرار التعايش في اخاء ومحبة وصفاء .

الدجاجة "البياضة" تباع بليرة ونصف في زحلة



■ الدجاج على ظهر سيارة في زحلة امس ■



■ .. وعلى الرصيف بانتظار الشارين ■

زحلة ــ من مراسل « الانوار » :

بعد عمليات النسف التي تعرضت لها بعض مزارع الدجاج في منطقة البقاع ، والصعوبات التي يواجهها اصحاب المزارع في تصريف انتاج البيض والدجاج ، عمد بعض مربي الدجاج « البيلض » الى بيع طيورهم بأسعار متدنية .

وبات مشهدا مألوفا على بولفار زحلة أن تباع الدجاجة بالفرق بليرة ونصف او ليرتين ، بعد ان تنقل كميات من المزارع على سطوح السيارات الصغيرة .

محافظ البقاع مرتاح لحالة الامن والهدوء

ابدى محافظ البقاع بالوكالة السيد هنري لحود ارتياحه الكامل لاوضاع الامن والهدوء في منطقة البقاع بعد التدابير الامنية التي اتخذها ووافق عليها الجميع .

وكان المحافظ لحود يتحدث بعد أن ترأس اجتماعا ضم قائد المنطقة العسكرية في البقاع والمسؤولين عن الامن في مكتبه بالسراي رغم العطلة الرسمية .

وشدد المحافظ لحود على ضرورة السهر على تطبيق القانون بكل فعالية كي لا تتجدد الحوادث ، خاصة وأن الاكثرية الساحقة من سكان المنطقة ابدت التدابير التي اتخذت وباركت الهدوء والاستقرار اللذين عما ارجاء المنطقة بعد اضطراب زمني قصير .

شكر على تعزية

...عزت الميداني وزوجته وابنتهما هبة ...دمون بجزيل الشكر والامتنان الى ...يع الهيئات والاشخاص الذين ...فلوا بمواساتهم بمصابهم الاليم ...قد

...فهم سلام وزوجته جودي وطفلتهما روس

بكارثة الطائرة الاخيرة .
سائلين المولى الا يفجعهم بعزيز

انتقل الى رحمته تعالى صباح ...سبت في ٤ تشرين الاول الجاري ...لرحوم

نجيب سليمان ابي خليل

زوجة الفقيد الينى فارس ابي خليل ، ...اولادها فوزي ، والاب سليمان ...راهب انطوني) ، وبيار (كاتب عدل ...يل) ، وليلى زوجة توفيق سلطان .

...احتفل بالصلاة لراحة نفسه يوم ...احد الماضي ، في كنيسة مار عبدا .

...تقبل التعازي في منزله في بعبدا يومي ...الثلاثاء والاربعاء في ٧ و ٨ الجاري ، ...ي كنيسة سيدة البشارة .

...الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة ...شعار خاص .

ذكرى اربعين

يصادف اليوم الثلاثاء ، ذكرى مرور ...ربعين يوما على وفاة المرحوم

الحاج محمد القاطرجي

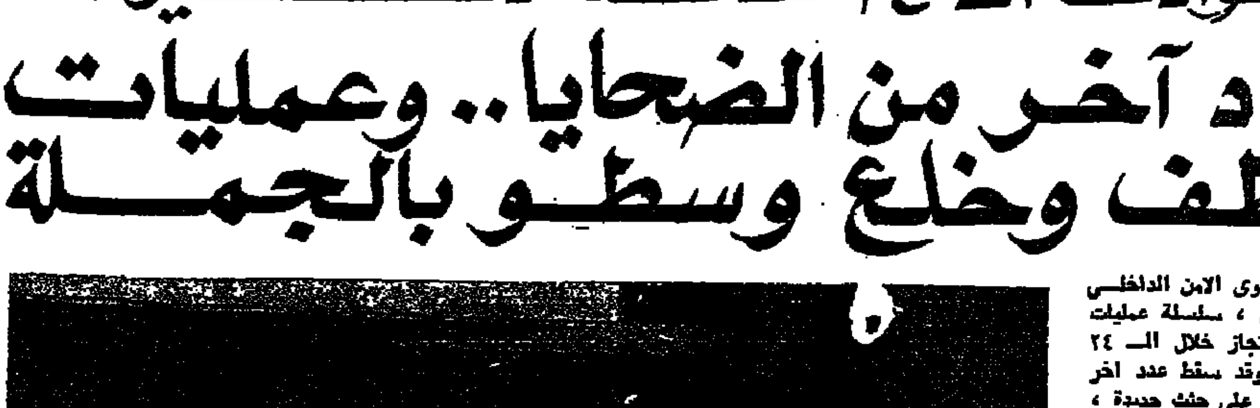
وبهذه المناسبة تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه ، في منزله الكائن ...ي العرش ، قرب مستشفى المقاصد ، ...ذلك في الساعة الرابعة بعد ...الظهر .

ذكرى اسبوع

يصادف اليوم الثلاثاء ، ذكرى مرور ...سبوع على وفاة المرحوم

مصطفى حسيب عرب

شقيق عزمي ونصري ورمزي وليلى . ...تقبل التعازي للنساء والرجال ، في ...نزل والد الفقيد ، بناية هنايا ، خلف ...فندق « انترناسيونال » .



حوادث الـ ٢٤ ساعة الاخيرة:
عدد آخر من الضحايا.. وعمليات خطف وخلع وسطو بالجملة

سجلت تقارير قوى الامن الداخلي في بيروت والمناطق ، سلسلة عمليات خطف ونسف واحتجاز خلال الـ ٢٤ ساعة الاخيرة . وقد سقط عدد اخر من القتلى ، وعثر على جثث جديدة ، وكان التراشق متواصلا منذ صباح امس في منطقة الشياح — عين الرمانة .

واخر الحوادث في بيروت والمناطق هي التالية :

■ اطلق قناصون نيرانهم على شوارع عبد الكريم الخليل ومعمل غندور وشارع اسعد الاسعد ومحطة ب.ب ، وقد توتر الوضع في منطقة الشياح من جراء هذه الاعمال الاستفزازية وتجمهر المسلحون في الشوارع للرد على النيران ، ونشطت لجان التهدئة .

■ ضبط رجال الامن امام فصيلة حبيش في شارع السادات ، كمال ابو شقرا ويحوزته قنبلة يدوية ، وزياد سالم شاويش يحمل قنبلة ايضا ، وتفويض مالي صادر من الجبهة الشعبية الديمقراطية ، يخول كل من ابراهيم محمود وابو عبيدة بجمع التبرعات ، ودفاتر تبرعات عائدة للجبهة .

■ ادعى محمد خضر حكم واحسان محمد ابو لحاف من طرابلس ، انهما اوقفا من قبل اشخاص مسلحين ومقنعين في محلة المقيبة ، وقد سرق من سيارتهما « البيك آب » ، آلة تسجيل وعفريت السيارة ، ولم تعرف هوية المسلحين .

■ عثر على جثة المدعو حنا الخوري والذي اختطف منذ اكثر من خمسة ايام .

■ اقدم مسلحون في سعدنايل على سلب عبد الهبر سيارة « لاندروفر » خاصة مخايل كرم ، واقدم اخرون على كسر وخلع كاراج اندراوس مخايل يارد ، وسرقوا سيارة فيات ١٥٠٠ ، كما اقدم اخرون على التعرض لايلي جرجس بعيزق . واطلقت النيران من قبل مجهولين في محلة الحبوشة في ضهور الكرك .

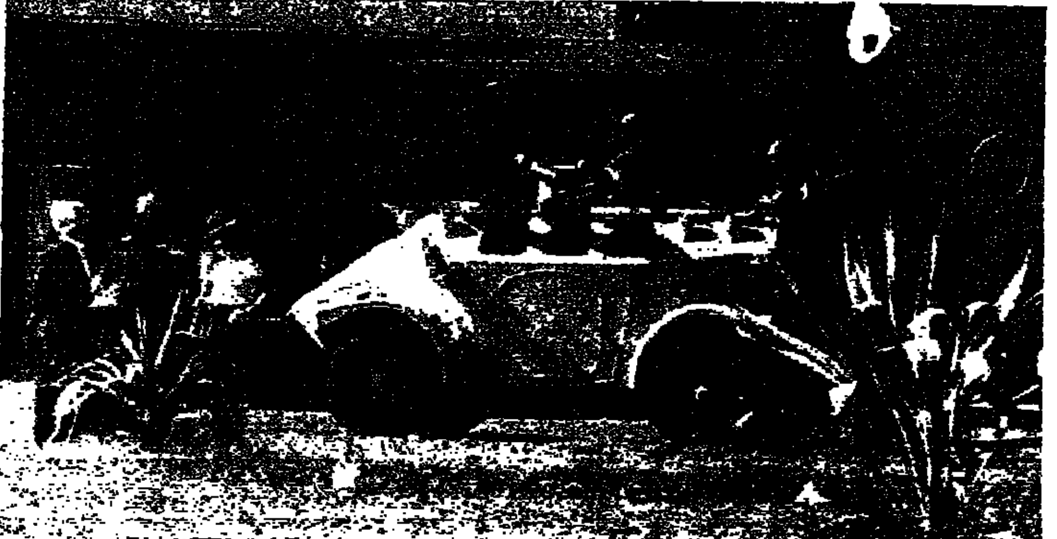
■ انفجرت عبوة ناسفة عند مدخل محل اسعد عساف الكائن في شارع النهر والمعد لبيع قطع تبديل السيارات ، نتج عنها اضرار مادية فقط .

■ عثر على جثة تحت انقاض « الفندق العربي » في بيروت .

■ حصل انفجار في شارع لبنان تحت باب مطعم ابو عبر لصاحبه فضل خليل الزعتري .

■ اصيب سمير ديب معلوف قرب شركة بويك على المتحف برصاصة طائشة في خاصرته .

■ اطلق مسلحون قرب البراد اليوناني النار على دورية كانت مارة على الطريق العام ، كما حصل تبادل بعض العيارات النارية قبل ظهر امس بين بناية سامي الخوري في الدكوانة وراس الدكوانة ، ولم تقع اصابات .



■ مصفحة لقوى الامن في احد شوارع بيروت

■ وضعت عبوة ناسفة تحت سيارة فيات تخص سامية بطرس كرم من هدث بيروت .

■ نقل المدعو موريس اسعد حداد مصابا بطلق ناري في ساقه اليمنى في محلة كمب طراد .

■ اقدم مجهولون على وضع عبوة ناسفة على محل بشارة دحداح المعد للادوات الكهربائية قرب المالية .

■ اقدم مجهول على نسف حلويات الصمدي في محلة الجميزة .

خلع وسلب

■ اصيب محمد جواد بعلبكي في شارع بشارة الخوري برصاصة قناص في راسه ، واثناء نقله الى المستشفى فارق الحياة .

■ احتجز مرريس الماقوري الذي يعمل في توزيع الصحف ، قرب محطة صفير — طريق صيدا القديمة ، فتدخل لانقاذه الملازم محمد حمية ، فاطلق المسلحون سراحه ، وعاملوه بلطف .

■ ادعى عارف نجيب الريس انه اصعد في سيارته ثلاثة اشخاص بجهلهم بدافع انساني من محلة الاوزاعي وفي محلة الرملة البيضاء سلبوه السيارة رقم ١٢٧٥٨٣ ل.خ ماركة بيجو ٥٠٤ ، ومبلغ ١٠٠ ليرة بقوة السلاح وفروا بالسيارة .

■ حضر وفد من اهالي بلدة مشتى حمود وشدرا — القبيات الى بيروت مطالبين بالافراج عن حيدر علي دندل ، من اهالي وادي خالد وسكان مشتى حمود الذي خطف منذ يومين من قبل مسلحين في محلة الدورة — بيروت مع سيارة بيك آب رقم ١٦١٦٤١ ل.خ والا لجأوا الى السلبية .

■ ادعت ايزابيل ديكران طاوتيان ان مجهولا اقدم على خلع باب منزلها الكائن بشارع الكسي بمحلة زقاق البلاط ، وسرق لها مبلغ ١٥٠٠ ليرة ومئة دولار وآلة تصوير وبعض المصاغ وقدر المسروق بما فيها الدراهم بمبلغ ٧٠٠٠ الاف ليرة ولم تشتبه باحد .

■ اوقفت دورية من قوى الامن الداخلي ، على طريق الشام اربعة اشخاص ، هم جان انطوان ، الفرد نمور ، وروي الببر حرب ، وجوزف زيدان ، وضبطت منهم رشاشا افرنسيا ، ورشاشين كلاشينكوف ، و ٢٠٩ طلقات ، و ١٣ مشطا ، بالاضافة الى ثلاثة مسدسات واحيلوا الى المحكمة العسكرية .

■ قام وفد من دير جنين في حلبا بمقابلة المسؤولين عن الامن وابلغوهم ان جرجس ملحم مسعد مختار البلدة ، وولديه ناصر ونجيب وخليل مطانيوس الطحان من البلدة نفسها حضروا الى حلبا لقبض حوالة بريدية ولم يعودوا الى بلدتهم . وقد تمت مراجعة الارتباط في طرابلس والكفاح المسلح في مخيم نهر البارد ومركز الاحزاب في حلبا ولم يعثر عليهم حتى الان .

■ حصل اشتباك في بلدة المنية محلة زقاق الدلفة ، ما بين اشخاص من آل علم الدين ودرويش ، وسقط قتيل يدعى محمد حاج محمود علم الدين (٥٥ سنة) ، واصيب كل من محمد واحمد ووفيق درويش .

■ القى سهيل عبود حمد متفجرة في ساحة حلبا ، وطاردته قوى الامن ، فالتقت بشقيقه جمال واوقفته .

■ جانب من البضائع التي عرضت في منطقة المزرعة بمناسبة العيد (تصوير اسماعيل حمدان)

متضررون في سوق سرسق انتقلوا للتبسيط على ارصفة المزرعة

كتب فيصل القواص :

انتقل عدد من اصحاب المحلات التجارية والبسطات التي تعرضت للحريق والنسف خلال الاحداث الاخيرة ، الى التبسيط في اماكن اخرى اكثر املا لمناسبة عيد الفطر ، وبانتظار التعويض عليهم واعادة بناء ما دمرته الاشتباكات .

وشوهد عدد من اصحاب هذه المحلات ، يقفون امام بسطاتهم على ارصفة بعض الشوارع والاحياء الداخلية ، في محاولة للحصول على مورد رزق ، وتلبية طلب الطبقات الشعبية التي كانت تقصدهم في سوق سرسق وغيره .

وكان نصيب منطقة المزرعة الحصة الكبرى ، حيث انتشرت البضائع على الارصفة التي جعلوا منها محلات وبسطات استعاضوا فيها عن المحلات المحروقة والمردومة . وبدا المكان وكان سوق سرسق جعل من المكان هناك فرعا آخر له .

احاديث المتضررين

وتحدث عدد من المتضررين ، فقال التاجر تيسير الشلاح ، وهو صاحب بسطة (قبل احتراقها) في سوق سرسق ، ان خسائره بلغت ١٠٥ الاف ليرة ، منها ٧٥ الفا ثمن بضائع ، و ٣٠ الفا من النقود احترقت واصبحت رمادا .

وتابع قائلا : البنطلون هذه الايام ، وقال انه جمع ما بقي لديه من مال واشترى بتيمتها عدة دزينات من الكلسات وضعها على احد ارصفة شارع المزرعة ، لتامين مصروف عيالة .

واضاف قائلا : ان لم افعل ذلك لصرفت ما معي وبقيت انتظر انا واولادي في الجوع ، ونامل ان يصل المسؤولون الى تسوية اوضاعنا والتعويض علينا .

اما التاجر سامي السروجي الذي خسر جنى العمر ، فقد ذكر انه لم يبق لديه سوى قليل من البضاعة التي كانت في المستودع ، حيث حملها الى الرصيف ، امام احد المحلات في المزرعة ، لعرضها للبيع .

وقال ان الامل يحدوه للتعويض عما خسره ، واعادة الكرة ، وجني بعض ما فقده ، في غفلة الزمن .

واكد انه لن يطالب باي شيء سوى العودة الى بسطته في سوق سرسق ، وهذا ما يكفل له سبل العيش ، لان جني المال على حد قوله امر يسير ، اما فقدان الحياة لا يعوض .

اما علي قبريس ، وهو احد ثلاثة شركاء ، في محل يقع بسوق سرسق ، فقال انه خرج من محله براسمال يبلغ ٣٠٠ ليرة ، اشترى فيها بعض البضائع ، واقام بسطة في المزرعة ، رغم ان هذه الحال لن تدوم ، لان الايام موسم عيد ، ولا يمكن الاستمرار الا بالعودة الى السوق الشعبي .

يباع بست ليرات فقط ، مقابل سعر يتراوح ما بين ٢٠ و ٢٥ ليرة في الايام العادية .

وقال ناجي عيتاني : نحن نتحسس مع الناس ، وانزلنا بضائعنا التي سلمت من الحريق والنهب ، للبيع بدون ادنى ربح . ونعتبر اننا نساهم اجتماعيا في مساعدة من لم يستطع الحصول على ما يلزمه في هذه الايام السوداء .

اما كامل صبح ، فيقول : ان اكثر المتضررين من التجار ، هم الذين لا يمكنهم بيع بضائعهم على ...

وقد خسر هذا التاجر ... واموالة التي كانت في محله في سوق سرسق والمخصص ... الخزائن الخشبية والطاولات والالحفة الجديرة بالاهتمام ... بعض اصحاب المحلات في المزرعة قابلوا موقف المكويين من سوق ... بالمساعدة ، وسمحوا لهم ... امام محلاتهم ، وكلف عدد منهم التبسيط الحصول على بضائع ... محله ، لمساعدته في تامين عيالة .

استمرار التحقيقات بشكاوى حرق ونهب المحلات التجارية

ما زال رجال الامن يتابعون التحقيق في الشكاوى التي تقدم بها المواطنون بعد حرق ونسف محلاتهم التجارية .

وفي ما يلي لائحة بالمحلات التجارية المتضررة :

فؤاد يوسف الهبر الاضرار ٣٠٠ الف ليرة — خليل ابراهيم الخسائر ٦٠ الف ليرة ، ابراهيم سليم مكحل الخسائر ١٠٠ الف ليرة — مصطفى عبد اللطيف حمود الاضرار ٣٠٠ الف ليرة . موريس متري عازار الخسائر ٨٥ الف ليرة — ليون سركيس كوروجيان الخسـ... الف ليرة — الياس واكيم فرح ٧٠٠ الف ليرة — عبدالله بو... العابدين مفتية — الخسائر ... ليرة — الياس انطوان خيرالله ... ٤٥٠ الف ليرة — احمد علم ... الخسائر ٤٧ الف ليرة — هنري حمدو الخسائر ٢٥٠ الف ليرة ... خليل الناكوزي الخسائر ١٥ ... — زيمون جبرايل فواز الاضر... الف ليرة — عبد القادر مصطفى الاضرار ٣٥٠ الف ليرة — جورج عزام الاضرار ٢٠٠ الف ليرة ... حمود زاوي الاضرار ٤٠ الف ... ملكوب ميساك اطلكيان الاضر... الف ليرة — محمد عبد حرب ... ٢٠٠ الف ليرة — محمد محمو... الاضرار ١٨٥ الف ليرة — سامي ... فواز الاضرار ٤٥ الف ليرة نقولا صعب الاضرار ٤ الف ... سمير امين حرفوش الاضرار ... ليرة — محمد عبد الحميد ... الخسائر ١٦٣ الف ليرة ... ادوار طرابلسي الخسائر ... ليرة — اسماعيل جواد زعيتر ... ٦٠ الف ليرة — قاسم حسن ... الخسائر ٧٥ الف ليرة — علي صبرا الخسائر ٥٠ الف ليرة — ... فايز منصور الخسائر ٨٠ الف ... يوسف محمد جابر الخسائر ٥ ... ليرة — علي محمد خشاب الخسـ... الاف ليرة — قاسم محمد صبرا ... ٥٠ الف ليرة — احمد عبد القاد... الخسائر ٧٠٠ الف ليرة — ديب... ابو عيسى الخسائر ٥٠ الف جان نسيب بواري قدر الاضرار ... واحتفظ بحق تقدير قيمة الاضرا... — ابراهيم يوسف بدرة الخسـ... الف ليرة — مهران يعقوب ط... الخسائر ٥٠٠ الف ليرة — ا... منصور ابو عسلي الاضرار ... ليرة — جميل داود توما الخسائر ... الف ليرة — فرج الله الياس ... الاضرار ٧٥ الف ليرة — فؤاد ... بكري كسبة الاضرار ٧ الاف ... حبيب راتب عطية الاضرار ٣٠ ... محمد داود ضيا قدر الاضرار بمبلغ ... الف ليرة . توفيق نقولا غرغور ... ٥ الاف ليرة اذ سقطت قذيفة على منزله في الاشرفية واصابة نقولا بجراح . وقد ادعوا جميعا مجهولين .

اجتماع في سراي زحلة يعرض اوضاع المنطقة

زحلة — من مراسل « الانوار » عقد محافظ البقاع بالوكالة ... هنري لحود اجتماعا في مكتبه ... ضم قائد المنطقة العسكرية وكبار ... المنطقة ، واستعرض معهم ... وقد ابدى المحافظ ... للحالة ، واطلع على آخر ... المتخذة ، وشدد على ... على تطبيق القانون بكل فعالية ...

متفجرة على صيدلية عزة في بعلبك

زحلة — من مراسل « الانوار » ... صباح امس الباكر ... عبوة ناسفة على صيدلية ... بعلبك ، فاحدثت اضرارا ولم ... اصابات . وتركت الحادث حالة استنكار ... المدينة .

عمال سوريون يقاضون ١٥ رجل اعمال

كلفت رابطة العمال ... المحامي نبيب الخطيب برفع ... تحصيل حقوق ضد بعض رجال الاعمال ... الذين استغلوا الاحداث الاخيرة للتهرب ... من دفع حقوق العمال السوريين .



حركة حذرة بيروت

■ زحمة سير في ساحة البرج امس (تصوير ...)

بيروت امس كانت هادئة نسبيا ، الحركة في الشوارع كانت شبه نشطة ولكن حذرة ، والشواطىء شهدت بعض هواة صيد السمك ، كما شهدت البلاجات بعض الهاربين من « الزربة » . و « عنزوقة » العيد استمرت تتأرجح امس بالاطفال .



■ شبان يساهمون بتنظيف شوارع العاصمة

■ اولاد يتارجحون على « عنزوقة »

■ صيادو سمك على الشاطىء

■ سابحون على احد بلاجات بيروت

معارضة نقابية لزيادة اسعار الغاز والبنزين

اعلن السيد توفيق المصري معارضته لزيادة اسعار الغاز لان ذلك سيؤدي الى رفع اسعار عدد كبير من الحاجيات والسلع الضرورية .

وقال انه بوصفه امين عام تجمع نقابات سائقي ومالكي السيارات العمومية يؤكد ان هذه الزيادة في اسعار الغاز لا مبرر لها ، طالما ان ثلثي الاستهلاك يتم تامينه محليا ولا يستورد سوى الثلث وهو امر لا يحتم ، مطلقا ، زيادة الاسعار بمثل هذه النسبة اي حوالي ١٥٠ غرشا لكل قارورة .

وقال انه يقترح اللجوء الى التقنين وابقاء الاسعار على ما كانت عليه والتقنين يمكن تنفيذه عن طريق تامين مراكز معينة في كل حي تتولى توزيع الغاز على المواطنين بالاسعار السابقة .

واكد ان اقدام الدولة على زيادة اسعار الغاز سيدفع تجار الحاجيات والسلع الضرورية الى رفع اسعارها في المرحلة المقبلة اقتداء بما فعلته الدولة .

قتيل وجريح باصطدام في زحلة

وقع اصطدام على طريق زحلة امس ، ادى الى قتل شخص واصابة اخر .

فقد كانت شاحنة رقمها ٩٧٥١٠ خاصة الياس طانيوس زيادة ويقودها ميشال جبور جبور قادمة من اتجاه رياق ، وعند وصولها الى المعلقة ظهرت عليها سيارة من طريق فرعية بصورة فجائية حاول سائقها تفادي الاصطدام فاجتاح بطريقه سيارة مرسيدس رقمها ١٣٩٨٠٧ خاصة علي ابراهيم سلوم ويقودها خليل سليم علي احمد من حوش الامراء فقذفت بها على بعد ١٥ مترا ، وكان من نتيجة الحادث ان قتل سائق المرسيدس واصيب شقيق صاحب السيارة حسن سلوم اصابات خطرة نقل اثرها الى المستشفى .

السادات يشهد اكبر عرض عسكري تشترك فيه طائرات الميراج والصواريخ

شهد الرئيس انور السادات امس اكبر عرض عسكري اقيم في مدينة نصر ، وذلك بمناسبة الذكرى الثانية لحرب تشرين الاول . وقد اشتركت في العرض الذي استغرق نحو ساعتين طائرات « ميراج » الفرنسية ، وطائرات « ميغ » و « سوخوي » و « تي . يو » ، وطائرات الهليكوبتر ، وقطع رمزية تمثل مختلف اسلحة القوات المسلحة المصرية البرية والبحرية والدفاع الجوي بما في ذلك الصواريخ . وظهرت ايضا صواريخ ارض — ارض بعيدة المدى .

وشهد العرض ايضا ، السادة حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية ، والمهندس سيد مرعي رئيس مجلس الشعب ، وممدوح سالم رئيس الوزراء والفريق اول عبد الغني الجمسي وزير الحربية .

وقد وصل الرئيس السادات مرتديا الزي العسكري ، ويرافقه السيد حسني مبارك والفريق اول الجمسي الى مكان العرض العسكري ، في الساعة الحادية عشرة صباحا في سيارة مكشوفة .

واتخذ الرئيس مكانه على المنصة الرئيسية التي تواجه النصب التذكاري للجندي المجهول ، بينما كانت المدفعية تطلق تحية لوصوله .

وكان السيد حسني مبارك والفريق اول الجمسي قد توجها الى منزل الرئيس بالجيزة ، ليكونا في صحبته في السيارة من المنزل الى مقر وزارة الحربية ، ثم الى مكان العرض العسكري الكبير في مدينة نصر .

وبعد ذلك توجه الرئيس السادات ومعه السيد حسني مبارك والفريق اول الجمسي لازاحة الستار عن النصب التذكاري للجندي المجهول .

وقد بدأ الاحتفال بتلاوة القرآن الكريم ، ثم القى الفريق اول الجمسي كلمة بهذه المناسبة قال فيها :

« ان اعظم تقدير لايام القتال المجيدة ، ليس التغني بها ، ولكن استلهام معانيها . فقد استلزمت مرحلة اقتحام قناة السويس فقط ، اقامة تجهيزات هندسية خاصة استخدمت فيها مواد تعادل حجم الهرم الاكبر . وقد تم ذلك خلال شهرين فقط قبل الحرب .

« كما بلغ حجم التجهيزات الهندسية التي انشئت لتمكين القوات البرية من الدفاع عن البلاد بعد نكسة حزيران ٦٧ ، والتحول للهجوم في تشرين ٧٣ ، ما يعادل ثمانية امثال لحجم الهرم الاكبر . والاعمال الهندسية التي تمت لصالح القوات الجوية والدفاع الجوي ، تعادل عشرة امثال حجم الهرم الاكبر .

« واستهلكت خرسانة فقط ، يبلغ حجمها ستة امثال ما استخدم في بناء السد العالي . ولم يكن لدينا من قوارب الاقتحام ما يسمح باقتحام القناة ، فصنعنا ٧٥ في المئة منها محليا .

« ولم يكن لدينا من الكباري ما يسمح بعبور القوات ، فعبرنا على ٦٠ في المئة من الكباري المصنعة محليا .

وقد بدأ العرض بان تقدم قائد طابور العرض ، واستأذن الرئيس السادات في بدء العرض قائلا « القوات المسلحة تحيي الرئيس محمد انور السادات القائد الاعلى » ، وقد ردد جميع المشتركين في العرض كلمة « بالنصر . بالنصر . بالنصر » .

وبعد ذلك بدأ العرض تتقدمه حملة الاعلام من مختلف افرع القوات المسلحة ، البحرية والجوية والدفاع الجوي والكليات والمعاهد والمدارس العسكرية المشتركة . وقد اتجه حملة اعلام الافرع الرئيسية للقوات المسلحة واخذوا اماكنهم امام المنصة الرئيسية .

ثم تقدم قائد طابور العرض في مركبة مدرعة ، ومعه مجموعة هيئة القيادة التي تمثل القوات البرية والبحرية والجوية والدفاع الجوي .

وتقدمت خلف مجموعة القائد ، مجموعة من راكبي الدراجات البخارية من الشرطة العسكرية ، يمثلون افرع القوات المسلحة المختلفة .

وبدأ بعد ذلك عرض القوات المترجلة . ثم تقدمت مجموعة من طلبة الكلية الحربية يليهم مجموعة رمزية من طلبة الكلية البحرية ، ثم مجموعة من طلبة الكلية الجوية ، يليهم مجموعة من طلبة الكلية الفنية العسكرية ، فمجموعة من طلبة كلية الدفاع الجوي ، احدث الكليات الفنية العسكرية . ثم مجموعة من طلبة كلية ضباط الاحتياط .

وبعد ذلك تقدمت مجموعة من طلبة المعهد الفني للقوات المسلحة ، ثم مجموعة من مدرسة ضباط الصف المعلمين .

وفي نهاية عرض القوات المترجلة تقدمت مجموعة من مدرسة السكرتارية العسكرية للاناث التي تشترك لاول مرة في العرض العسكري .

واعقب القوات المترجلة ، مجموعات من قوات المظلات وقوات الصاعقة . وقد تقدمت في الامام مجموعتان من قوات المظلات المصرية ، يرتدي افرادهما صيحتهم التقليدية الشهيرة « مظلات ، مظلات » ، وسارت خلفهم مجموعتان من قوات الصاعقة التي تكلف افرادها بأصعب المهام واشق العمليات العسكرية .

وسارت بعد ذلك مجموعات من القوات الميكانيكية ، يتقدمها قائدها في عربة القيادة المدرعة ، وخلفه هيئة القيادة التي تمثل الوحدات الميكانيكية المشتركة في العرض .

وقد حلقت فوق مكان العرض خمس من طائرات الهليكوبتر ، من القوات الجوية ، تحمل اعلام القوات المسلحة وهي من طراز « كوماندو » البريطانية ، ثم طائرات ٦ و ١٠ اكتوبر ، يقودها الطيارون الدارسون في الكلية الجوية المصرية . وتلي ذلك مجموعة قيادة المركبات المدرعة البرمائية من مختلف الانواع ، ومعدات رمزية من قوات الجيشين الثاني والثالث الميدانيين .

وخلال عرض مجموعات المركبات البرمائية ، ظهر في الافق تشكيل من طائرات هيليكوبتر من طراز « م — ٨ » ، يضم ثلاثة اسراب ، يتكون كل منها من ٩ طائرات .

ثم تقدمت مجموعات من القوات الميكانيكية من المركبات البرمائية ، وهي نوع متقدم ومزود بمدافع صاروخية ضد الدبابات . بينما ظهر في سماء العرض تشكيل من طائرات « م — ٦ » يتكون من ست طائرات تستخدم في عمليات الابرار الجوي .

واعقب ذلك مجموعة من المدرعات ، وهي القوات التي خاضت اعنف المعارك على ارض سيناء خلال الحرب .

العرض الجوي

ثم حلقت مجموعة من طائرات « تي . يو — ٦١ » حاملة الصواريخ ، بينما ظهر في سماء العرض تشكيل من طائرات « ميغ — ١٧ » يضم ٢٤ طائرة في مجموعتين .

ثم تدفقت على ارض الاستعراض مجموعات كبيرة من المدرعات المصرية . كما ظهرت الطائرات «السوخوي — ٧» القاذفة المقاتلة . ثم ظهر تشكيل اخر من طائرات « ميغ — ٢١ » .

وبعد ذلك سارت في العرض مجموعة رمزية من « القوة الرابعة الميكانيكية » بينما ظهرت لاول مرة في سماء العرض طائرات « ميراج » الفرنسية .

ثم تقدمت مجموعات رمزية من الصواريخ المضادة للدبابات ، محمولة على عربات ، ويمكن استخدام هذه الصواريخ من العربة التي تحملها . كما ظهر نوع اخر من الصواريخ المضادة للدبابات .

وتلي ذلك مجموعة اخرى من اسلحة المدفعية « هاون » ١٦٠ ملليمترا ، و « هاوتزر » ، ثم مجموعة « هاونات » ٢٤٠ ملليمترا ، فمجموعة من مدفعية الميدان عيار ١٠٠ ملليمتر ، احد اسلحة المدفعية المصرية التي شاركت في معارك تشرين الاول ، ثم مجموعة من الهاوتزر ١٢٢ ملليمترا .

ثم تقدمت مجموعات من المدفعية الصاروخية محمولة على عربات ، وهي ذات قدرة هائلة على المناورة ، وذات معدل عال من النيران . فمجموعة من الصواريخ بعيدة المدى ارض — ارض ، التي ضربت مطارات العدو ومراكز قيادته الخلفية .

واعقب ذلك عرض للقوات البحرية ، تقدمه قائد القوات البحرية المشتركة في العرض ، يليه مجموعة من الصواريخ البحرية سطح — سطح التي استخدمت لاول مرة في العالم ، واغرقت فيها المدمرة « ايلات » في ٢١ تشرين الاول ٩٦٧ ، وهو عيد القوات البحرية المصرية ، ثم مجموعة من الصواريخ الساحلية سطح — سطح .

ثم تلي ذلك مجموعة من الطوربيدات التي تستخدم ضد سفن السطح ، ومجموعة من الالغام البحرية التي تستخدم في الدفاع عن المضايق والممرات ، وزوارق الطوربيد البشري وعليها مجموعات من الضفادع البشرية ثم لنشات سريعة تستخدم في عمليات الانقاذ ، كما تقوم بالاشتباك ضد الاهداف البحرية ، ثم لنشات حراسة وتفتيش ، ثم لنشات انزال تستخدم لانزال الضفادع البشرية .

وخلال العرض قامت قوات الصاعقة بعملية اسقاط اشتركت فيها طائرات الهليكوبتر المصرية ، وعملية انزال من الهليكوبتر باستخدام الحبال ، وهذا النوع من العمليات يستخدم في عمليات الاقتحام الراسي من الجو .

ثم تقدمت الى ساحة العرض مجموعات من قوات الدفاع الجوي ، يتقدمها قائد الدفاع الجوي المشتركة في العرض وخلفه مجموعة من الصواريخ « سام — ٧ » محمولة على مركبات .

وتتابعت بعد ذلك على ارض الاستعراض وحدات الدفاع الجوي الرمزية بينما كانت تجري عملية الاسقاط الجوي بواسطة افراد من قوات الصاعقة .

ثم تقدمت مجموعة من المدافع المضادة للطائرات ، تليها مجموعات من صواريخ الدفاع الجوي ، وصواريخ من طراز « سام — ٢ » ، وصواريخ من طراز « سام — ٦ » ، وخلال العرض قامت طائرات الهليكوبتر بالتقاط افراد الصاعقة الذين سبق ان انزلتهم بواسطة الحبال .

وتقدمت بعد ذلك مجموعات رمزية من الوحدات الادارية للقوات المسلحة تليها مجموعات من سيارات الاسعاف ، ثم وحدات رمزية من الشرطة العسكرية .

وقد انتهى العرض العسكري في الساعة الواحدة من بعد الظهر ، حيث عزفت الموسيقى السلام الجمهوري ، ثم صافح الرئيس كبار المدعوين ، وغادر ساحة العرض ليستقل سيارة مكشوفة يرافقه فيها السيد حسني مبارك ، والفريق اول محمد الجمسي متوجها الى « مركز ١٠ » ، وهو غرفة العمليات التي اديرت منها معارك تشرين اول .

القاهرة — أ.ش.أ

■ الرئيس السادات ■

السادات يروي في مذكراته تفاصيل اتصالات اسرائيل بأميركا خلال الحرب

تابع الرئيس انور السادات في ذكرياته التي نشرتها « الاهرام » بعددها كشف المزيد من اسرار حرب تشرين الاول ٧٣ وكيف قرر «البنتاغون» ان اسرائيل قد هزمت بعد ان استعان بالقمر الصناعي لتصوير مسرح العمليات .

وذكر الرئيس السادات في هذه الذكريات انه قرر ان يكتب في وصيته امرا الى حسني ابو سعده الذي رقي الى رتبة لواء في حرب تشرين الاول بالا يترك القوات المسلحة طيلة حياته بعد ان قام بقواته بتدمير اللواء ١٩٠ المدرع الاسرائيلي في ثلث ساعة .

وفيما يلي نص ذكريات الرئيس السادات بالنسبة للموقف العالمي .

ابتداء من يوم ٦ تشرين الاول ، فقد ظل العالم كله مبلبلا ومنحازا لوجهة نظر اسرائيل بحكم تعوده على هذا الوضع لمدة ربع قرن .

صدق العالم بلاغات اسرائيل التي ادعت انها ستطحن عظامنا وتكسر جماجمنا وبالطبع لم يقتنع العالم بصحة بلاغاتنا على الاقل في اول يومين للمعركة برغم ان احمد اسماعيل كان متحفظا في البلاغات التي كان بعضها يعلن ان الخسائر في الدبابات الاسرائيلية اقل من الخسائر الحقيقية . فقد تعود ان يطلب التأكيد من اكثر من جهة وعندما لا تتوافر لديه البيانات المشتركة كان يأخذ بالرقم الاقل ، ولذلك اذا جمعنا خسائر الدبابات الاسرائيلية فسنجد انها اكثر في الحقيقة بمئة وخمسين دبابة على اقل تقدير ، اي ان احمد اسماعيل استفاد من دروس هزيمة سنة ١٩٦٧ التي لم تكن بلاغاتها سوى ادعاءات لشغل الراي العام عن الحقيقة المرة اطول فترة ممكنة وفي الحقيقة كانت تعليماتي لاحمد اسماعيل تنص على وضع الحقيقة كاملة بمرها وحلوها امام الشعب وهي نفس التعليمات التي اصدرتها لعبد القادر حاتم بحكم اشرافه على الجانب الاعلامي . فقد آن الاوان لكي نعود شعبنا على سماع الحقيقة وتقبلها مهما كانت .

الامور تتكشف امام العالم

في اليوم الثالث من المعركة بدأت الامور تتكشف على حقيقتها للعالم الخارجي الذي بدأ يتسرب اليه الشك في حقيقة البلاغات الاسرائيلية ، وبالتالي بدأ في الانصات جديا للبلاغات المصرية .

وكانت غولدا مائير على ما اتضح بعد ذلك قد اتصلت بواشنطن تليفونيا وقالت لهم ان اسرائيل في حاجة الى يومين فقط لتحطم عظام العرب في مصر وسوريا . وبعد الانتهاء من هذه المهمة البسيطة ستطالب اسرائيل اميركا بان تستعوض كل الاسلحة التي فقدتها في القضاء على العرب . وطمأنت مائير واشنطن بالا تقلق اميركا على اسرائيل التي تعرف جيدا كيف تتعامل مع العرب .

مضى يومان بعد مكالمة غولدا مائير واتصلت اسرائيل تليفونيا بواشنطن لتقول انها ما زالت في حاجة الى يومين اخرين للقضاء على العرب لانها استخدمت اليومين الماضيين في التعبئة والحشد بسبب عيد الغفران الذي عطل هذه العملية ، خاصة وان اسرائيل لم تعلن حالة التعبئة واكد ديان في حديثه على حق اسرائيل في استعواض الاسلحة بعد القضاء على العرب في ظرف ٤٨ ساعة ..

وعندما زارني كيسنجر في القاهرة لاول مرة اخبرني بان الشك قد تسرب الى نفسه بعد مكالمة ديان فطلب تقريرا عن المعارك من « البنتاغون » ثم اجرى تحقيقا مع وزارة الخارجية ووكالة المخابرات المركزية والبنتاغون لتقصي الاسباب التي عجزت معها كل هذه الاجهزة العاتية عن التنبؤ بوقوع هذه المعارك الضارية في مثل هذه المنطقة الحساسة والحرجة .

وفي نهاية مهلة اليومين التي طلبها ديان ، استغاث السفير الاسرائيلي في واشنطن بوزارة الخارجية الاميركية في رسالة عاجلة تصرخ « انقذوا اسرائيل » .

واعلن السفير ان اسرائيل فقدت اربعمائة دبابة على الجبهة المصرية والحالة في غاية الخطورة لان الطريق اصبح مفتوحا الى تل ابيب وانتهت الرسالة التاريخية عند هذا الحد .

وعندئذ طلب كيسنجر غولدا مائير مباشرة بالتليفون وقال لها ان السفير الاسرائيلي في واشنطن قد ابلغه باستغاثة اسرائيل العاجلة وطلبها اربعمائة دبابة فورا بدلا من الدبابات التي فقدتها على الجبهة المصرية .

تقرير عاجل من البنتاغون

وابلغها كيسنجر ايضا انه طلب تقريرا عاجلا من البنتاغون الذي استعان بالقمر الصناعي في كتابة التقرير . وتشير كل الدلائل الى ان المعركة على الجبهة المصرية تسير في غير صالح اسرائيل نهائيا ، وان خسائر اسرائيل بلغت حدا لا يصدق ، فهل هذا صحيح ان اسرائيل طلبت النجدة السريعة .

اجابت غولدا مائير على كيسنجر بالايجاب ، وابلغته ان ديان طلب ذلك بناء على موافقة مجلس الوزراء الاسرائيلي واعترفت بان اسرائيل في انتظار الوصول الفوري للدبابات الجديدة حتى تنقذ اسرائيل نفسها من الهوة الرهيبة التي وقفت على حافتها واوشكت على السقوط فيها بالفعل .

بل انها استخدمت تعبيرا ذكره اليعازار رئيس الاركان الاسرائيلي في مذكراته وهو ان اسرائيل في القاع ..

عندئذ صارحها كيسنجر برأيه ، وقال لها ان على اسرائيل ايا كانت النتيجة النهائية ان تجهز نفسها للاوضاع الجديدة المترتبة على هذه الهزيمة ، ومع ذلك فستبذل اميركا اقصى ما في وسعها لانقاذ اسرائيل ومساعدتها بكل الوسائل الممكنة .

ولكن غولدا مائير حاولت المكابرة مرة اخرى بادعائها ان اسرائيل ما زالت قادرة على دق عظام العرب وطحن جماجمهم .

لم يقتنع كيسنجر بكلام مائير لانه مفكر استراتيجي يرى الواقع من خلال الحسابات الدقيقة وليس في ضوء ما يتمناه الاخرون .

فطالما صدق هو نفسه الاسطورة الضخمة التي بنتها اسرائيل حول تفوقها الساحق وذراعها الطويلة التي يمكن ان تبطش باية منطقة في العالم العربي مهما بعدت ، ولكن عندما وصله تقرير البنتاغون تكشفت لديه في الحال الابعاد الاسطورية لعبور القناة واقتحام خط بارليف ودخول قوات ملاحمة رهيبة ضخمة على مدى ١٨٠ كيلومترا من بور سعيد الى السويس وبرغم المقتع المائي المستحيل والتضحيات الاسرائيلية المنيعة والجبهة الطويلة الشاسعة لم تحدث خسائر تذكر للقوات المصرية . هذا في الوقت الذي خسرت فيه اسرائيل ٤٠٠ دبابة في الايام الاربعة الاولى وانكسر الصلف الاسرائيلي نهائيا وظهرت اسرائيل على حقيقتها عارية امام العالم اجمع ليرى كم من الوقت خدعته وغررت به .

هذا هو السبب الرئيسي الان عام ١٩٧٥ ، في جهود اسرائيل المضنية لكي تزيح كيسنجر من الطريق بالقضاء على مستقبله السياسي . فهو الوحيد من المسؤولين الاميركيين الذي يعرف الابعاد الحقيقية للمأساة الاسرائيلية وهو الشاهد العيان الذي رأى اندحارهم وسقوطهم في الهوة التي طالما اعدوها ودفعوا اليها العرب دفعا . ووجوده يذكرهم دائما بالكابوس الذي رزحت تحته اسرائيل منذ ظهر السادس من تشرين ١٩٧٣ وما زال يطبق على انفاسها حتى الان .

اسرائيل تصر على سلوك النعامة

ولكن اسرائيل تصر على سلوك النعامة التي تدفن راسها في الرمال ظنا منها ان الصياد لن يراها وهو السلوك الذي يدفعها الى التخلص من كيسنجر ظنا منها انها بذلك يمكن ان تتخلص من وصمتها التي لحقت بها الى الابد .. باستمرار المعركة دارت الدوائر على اسرائيل وبدأ العالم يتعاطف مع العرب تماما مثلما كان متعاطفا مع الاسرائيليين عام ١٩٦٧ وهذا يرجع الى الاسلوب الصادق والهادئ للدعاية العربية والثقة الامينة الموضوعية في البلاغات الصادرة والقدرة القتالية التي حطمت اسطورة التفوق الاسرائيلي في ساعات معدودة .

اسرائيل تطلب وقف النار

وقد طلبت اسرائيل من الولايات المتحدة باي شكل على ايقاف اطلاق النار حتى تسترد انفاسها وتصاعد الهجوم . ولكن الامور سارت على غير ما تشتهي اسرائيل وتوالت الانتصارات المصرية يوما بعد يوم .

لم اغير برنامجي اليومي على الاطلاق . كنت في المساء اجلس في شرفة قصر الطاهرة استمتع بمشاهدة القمر ، وهو يزداد جمالا ويكبر يوما بعد يوم مثل انتصاراتنا تماما ، بينما التليفون الى جواري والتقارير امامي اتابعها اولا باول وغرفة العمليات المصغرة في مكتبي بقصر الطاهرة نتابع على خرائطها الموقف من غرفة العمليات الرئيسية والمشير اسماعيل ، على اتصال بي من حين لاخر من غرفة العمليات وكلها اخبار رائعة وانتصارات مدوية .

وقع الاسرى ونشر صورهم في جميع انحاء العالم .

ضرب اللواء ١٩٠ الذي كان من اروع لواءات اسرائيل المدرعة والذي كان يعتبر في نظرهم راس الحربة الذي يخترق اي حشد عسكري مكثف . وكانت خطته ان يخترق ويندفع بعنف الى ان يصل الى ضفة القناة ويفصل قواتنا المسلحة عن بعضها البعض ، ثم يشرعوا في تدميرها بعد تفتيتها تمهيدا لالقائها في القناة .

هذا اللواء الاسرائيلي المشهور يصاب قائده عساف ياجوري بانهيار عصبي عندما ينظر حوله فيجد انه فقد اللواء باكمله في ثلث ساعة اي في عشرين دقيقة فقط لا غير .

واللواء المدرع الاسرائيلي حسب تنظيمهم يتكون من ١٢٠ دبابة ، بل ان دبابته شخصيا اصيبت واحترقت وخرج منها يجري كالارنب الجبلي المذعور . والمعروف ان لواء في امكانه القتال والاستمرار فيه لمدة ايام واسابيع متصلة لا ان ينتهي وكنمرة في عشرين دقيقة .

اما القائد المصري الذي اخرج هذه المعركة الرائعة الى حيز التنفيذ والوجود فاسمه حسن ابو سعدة الذي يشكل مثلا اعلى للعسكرية المصرية الحديثة . ومن البراعم والقيادات الجديدة التي تخرجت من مدرسة تشرين الاول العسكرية . وقد رقي الى رتبة لواء وهو من القادة الذين ساكتب عنهم في وصيتي الا يتركوا القوات المسلحة طوال حياتهم بما لهم من حنكة تكتيكية وخبرة واسعة وعلم متجدد ، واحتراف يجيد كل اسرار المهنة . فلقد عرف هو ورجاله كيفية التعامل مع الاسرائيليين وهم في اوج غرورهم وصلفهم .

وانتصر ابو سعدة وقضى على اللواء ١٩٠ الاسرائيلي في ثلث ساعة .

ولذلك عندما زرت الجبهة بعد ذلك طلبت من اولادنا المحافظة على هذا الرقم القياسي الذي لم يسبق له مثيل في التاريخ العسكري .

احتفالات عيد الفطر في العالم العربي

احتفل العالمان العربي والاسلامي امس ، وامس الاول ، بعيد الفطر المبارك .

● فقد ادى الرئيس انور السادات امس الاول صلاة العيد في مسجد سيدي الغريب في مدينة السويس يحيط به كبار المسؤولين .

● وفي دمشق ، ادى الرئيس حافظ الاسد امس الاول صلاة العيد في المسجد الاموي الكبير بدمشق .

وعطلت الدوائر الحكومية والمؤسسات الرسمية اعتبارا من الاحد ولغاية يوم الخميس القادم .

واعلن رسميا ان الرئيس الاسد تبادل مع ملوك ورؤساء الدول العربية والاسلامية برقيات التهاني في هذه المناسبة .

● وفي الرياض ، ادى الملك خالد بن عبد العزيز صلاة عيد الفطر المبارك صباح امس في مصلى العيد الكبير بالطائف .

وذكر راديو الرياض انه قد ادى الصلاة مع الملك خالد ، الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد والنائب الاول لرئيس الوزراء والامراء والوزراء وكبار رجال الدولة وجمع غفير من المواطنين .

● وفي الجزائر ، احتفل بأول ايام عيد الفطر المبارك .

وقد بعث الرئيس هواري بومدين رئيس مجلس الثورة ورئيس مجلس الوزراء ببرقيات تهنئة الى الملوك والرؤساء العرب .

● وفي عمان ، احتفل الاردن امس الاول باولى ايام عيد الفطر ، وادى الملك حسين وكبار المسؤولين صلاة العيد في احد مساجد القوات المسلحة الاردنية .

وعطلت الدوائر الحكومية والمؤسسات العامة اعمالها بهذه المناسبة ، كما ستحتجب الصحف الاردنية عن الصدور خلال الايام الثلاثة القادمة وستعود للصدور صباح الخميس القادم .

التقى الملك حسين القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية امس الاول ، بالقادة وكبار ضباط القوات المسلحة الاردنية في نادي الضباط بالزرقاء بمناسبة عيد الفطر .

وتحدث الملك حسين الى القادة والضباط عن الاوضاع الراهنة في المنطقة ومختلف جوانب الموقف السياسي والعسكري .

وقال : اننا في هذا البلد يد واحدة وقلب واحد ، نعمل لخير الجميع وموقفنا الذي وقفناه ونقفه تجاه قضايانا المصيرية واضح المعالم .

وقال الملك الاردني في حديثه : اننا لن نقبل ابدا بشيء يمس كرامتنا الوطنية من قريب ولا من بعيد مهما كان الموقف ولا بد لامتنا العربية ان تقدم الكثير الكثير في مختلف المجالات من اجل الكلمة الواحدة والراي الواحد . وسنحاول تحت اي ظرف وفي اية فرصة ، ان نكون بناءين لاننا نعتبر لقاء العرب وقوتهم قوة لنا وقوتنا قوة للعرب اجمعين في كل مجال وسبيل .

وعن العلاقات الاردنية — السورية ، قال : ان علاقاتنا مع شقيقتنا سوريا تنبع من الواقع الذي عشناه ونعيشه كاخوة في هذا الجزء من الوطن العربي الكبير ، وان تحركنا في علاقاتنا مع سوريا الشقيقة في مختلف المجالات ، يتم وفق اسس مدروسة من اجل البناء والقوة لما فيه خير الشعب الواحد في البلدين ولامتنا العربية .

واضاف يقول : لقد جاء هذا التعاون والحمد لله مع سوريا هادفا ومستوحى من اخلاص اشقائنا ، ورغبتهم الصادقة وعلى اعلى المستويات ، لتحقيق التعاون والتنسيق الكامل في جميع المجالات بين البلدين الشقيقين .

عمان — ر

رئيس الاركان المصري: خطة تطوير القوات المسلحة تسير قدما

اكد الفريق محمد علي فهمي رئيس الاركان المصري وقائد الدفاع الجوي في حرب تشرين ، ان خطة تطوير القوات المسلحة تسير قدما في جميع المجالات خاصة مجالات التنظيم والتسليح والتدريب ، بما يخدم مهمة القوات المسلحة بالكفاءة المطلوبة .

القاهرة — أ.ش.أ

الشيخ زايد يعرب عن اسفه للاشتباكات الدموية في لبنان

دعا الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة العرب ، الى الحفاظ على تضامنهم الذي تأكد في تشرين الاول عام ١٩٧٣ ، حتى يتمكنوا من مواجهة اسرائيل بفاعلية وتحرير الاراضي العربية المحتلة .

واعرب الشيخ زايد ، في كلمة له اذاعها راديو ابوظبي امس الاول ، عن اسفه للاشتباكات الدموية التي جرت في لبنان مؤخرا ، واكد ثقته في ان يتمكن قادة لبنان من ايجاد حل سليم لمشكلات بلدهم .

ابوظبي — انبا

الكويت وجهت دعوة الى مؤتمر نفطي لدول الخليج

اعلن السيد عبد المطلب الكاظمي وزير النفط الكويتي ، ان الوزارة وجهت امس الاول دعوات الى الجهات المعنية في الدول الخليجية النفطية من اجل حضور المؤتمر النفطي الذي سيعقد في الكويت هذا الشهر للبحث في القيم النسبية لنفط الخليج .

وقال ، ان الدعوات تركت لهذه الدول الخيار في تحديد مستوى الاجتماع ان كان على مستوى وزراء او مستوى خبراء .

الكويت — أ ش أ

بانتظار موافقة الكونغرس على ارسال الفنيين الى سيناء خبراء اميركيون يتفقدون آبار النفط

في وقت ينتظر ان ترسل الولايات المتحدة قريبا ٢٠٠ فني اميركي الى صحراء سيناء لادارة محطات الانذار السريع هناك ، بعد ان باتت موافقة الكونغرس على ذلك وشيكة ، بدأ ثلاثة من خبراء النفط الاميركيين امس جولة تفقدية في حقول النفط التي تحتلها اسرائيل في خليج السويس ، في الخطوة الاولى نحو تنفيذ اتفاقية سيناء .

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد وافقت على ارسال الخبراء الاميركيين الثلاثة من مصر الى راس سدرة ، ولكنها قالت ان ذلك لا يعني بدء انسحاب اسرائيلي من المنطقة .

وقال اسحق رابين رئيس الوزراء ان هذه الخطوة لا تمثل تحولا في موقف حكومته . وكرر القول ان البروتوكول العسكري الملحق باتفاق سيناء لن يوقع رسميا ، الا بعد ان يوافق الكونغرس الاميركي على ايفاد فنيين اميركيين لادارة محطات للرادار في الصحراء .

ويتوجب على اسرائيل وفقا للجدول الزمني الذي وضع في جنيف ، ان تسلم المنطقة الى الامم المتحدة في ١٥ تشرين الثاني ، على ان يتسلمها المصريون في اليوم التالي .

وقد عقد الخبراء الثلاثة جلستهم العاملة الاولى مع ممثلين عن شركة النفط الاسرائيلية امس . وستتبع هذه الجلسة عملية مسح اولية ، وعملية جرد لانشاءات النفط في المنطقة .

وكانت اسرائيل قد تعهدت بتسليم حقول النفط الى مصر في حالة حسنة . وقال دانيال الراغان رئيس شركة النفط الاسرائيلية ، ان الابار السبع في راس سدرة في حالة حسنة لمواصلة الانتاج .

ومضى يقول في مقابلة مع تلفزيون اسرائيل امس الاول « ان الاميركيين والمصريين الذين سيتبعونهم ، سيجدون ان الانشاءات في حالة حسنة ، واننا لم نذهب الى اقصى الحدود في استغلال الابار ، وان الانتاج كان يتم وفقا لمستويات مقبولة » .

موافقة الكونغرس

وتأمل ادارة الرئيس فورد ان يوافق الكونغرس على ارسال الفنيين الاميركيين الى سيناء . ولن تؤدي هذه الموافقة فقط الى تمهيد الطريق نحو تنفيذ الاتفاق ، لكنها ستمكن الرئيس فورد كذلك من مواصلة ضغطه في سبيل تحقيق سلام شامل في الشرق الاوسط .

وينتظر ان يصوت مجلس النواب على هذه المسألة يوم الاربعاء او يوم الخميس .

ويأمل السناتور مايك مانسفيلد زعيم الديمقراطيين في مجلس الشيوخ ، ان يبدأ المجلس البحث في المسألة في منتصف الاسبوع ، بعد جلسة علنية تعقدها لجنة العلاقات الخارجية في المجلس ، وبعد ان تصوت على المشروع ، وربما كان ذلك (اليوم) .

تل ابيب ، واشنطن — ر

هكذا من الاصل

(بعد هدوء الحالة في ايام عيد الفطر المبارك)

ياريت كل ايامنا عيد

الاسد : اية مباحثات لفصل القوات يجب ان تشمل الجبهتين السورية والفلسطينية

اكد الرئيس حافظ الاسد مساء امس ان سوريا لن تجري اية محادثات جديدة لفصل القوات على جبهتها الا اذا بدأت محادثات على الجبهة الفلسطينية في وقت واحد .

وجاء ذلك في خطاب ارتجله الرئيس الاسد في المهرجان الخطابي الكبير الذي اقيم مساء امس على مدرج جامعة دمشق بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثانية لحرب تشرين ، والذي حضره رئيس الوزارة والوزراء وكبار المسؤولين وجمهور غفير من المواطنين .

وقال الرئيس الاسد : ان اتفاقية سيناء خرجت على القوانين والاعراف الدولية التي اعطت الحق لمن احتلت ارضه بان يستخدم كل الوسائل الممكنة لتحرير ارضه .

وتساءل قائلا : كيف تنازل اخواننا في مصر عن حقهم الاساسي والطبيعي في استخدام كل الوسائل الممكنة لتحرير ارضهم ، وخاصة بعد ان جاء في الاتفاقية ان الطريق الى الحل حددت باستخدام الوسائل السلمية فقط .

وقال الرئيس الاسد : اننا مختلفون مع اشقائنا في مصر كل الاختلاف حول اتفاقية سيناء ، ونحن ضد هذه الاتفاقية لاسباب كثيرة وتشكل خروجا على التضامن العربي .

وكانت قد اقيمت في سوريا امس احتفالات رسمية ومهرجانات خطابية ومسيرات شعبية ، احياء للذكرى الثانية لحرب تشرين الاول .

وقد انطلقت المسيرات الشعبية منذ الصباح ، في دمشق وباقي المدن السورية ، وهي تحمل لافتات تشير الى تصميم الجماهير العربية على مواصلة العمل على تحقيق اهداف حرب تشرين ، في سبيل تحرير الاراضي العربية المحتلة .

ورفعت الاعلام في الساحات العامة والشوارع الرئيسية التي ارتدت حلة من الزينة ، واقيمت فيها اقواس النصر .

وقام اللواء مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع ، يرافقه عدد من كبار الضباط والمسؤولين بزيارة مقابر الشهداء ، ووضع اكاليل من الزهور على اضرحتهم . كما قام عدد من الضباط القادة بتوزيع الهدايا على اسر الشهداء .

واقيمت ندوات ومهرجانات في الثكنات والقواعد العسكرية السورية ، تم فيها التحدث عن حرب تشرين ، والتجارب المستفادة منها .

وصدرت صحيفة خاصة يومية عن وزارة الاعلام امس ، اطلق عليها اسم « تشرين » .

لا هدوء — تتمة

ولم يبدأ التسجيل في معظم المدارس .

ويلتقي المراقبون على القول بان الاسبوع الحالي هو اسبوع رهان حقيقي على عودة الحياة الى طبيعتها ، او استمرار اعمال العنف .

آخر الحوادث

واخر الحوادث التي سجلت خلال فترة المساء والليل ، هي التالية :

■ في الساعة الخامسة اطلقت رشقات رصاص من شارع اسعد الاسعد باتجاه عين الرمانة ، من فوق رؤوس رجال الدرك الذين ردوا على مصادرها ، فقتلت طفلة واصيبت امرأة تدعى فاطمة عبدالله شمص ، وشخص اخر يدعى فهد حاول انقاذها ، كما اصيب الدركي فوزي محمد بشظية قذيفة .

■ في وقت لاحق اطلقت قذائف هاون باتجاه الشياح .

■ في السابعة والنصف اطلق مسلحون في النبعة رشاشاتهم باتجاه سن الفيل .

■ في السابعة والدقيقة ٤٥ ردت مصفحة من شارع مار مارون باتجاه الشياح .

■ في الثامنة سقطت قذيفة في شارع اسعد الاسعد ، لم تحدث اضرارا .

■ في الثامنة والنصف سقطت قذيفة مباشرة في الشارع نفسه .

■ احترقت مستودعات « توشيبا » في شارع بشارة الخوري ، كما احرق منزل جبوبة عبدو الفيتروني في حارة حريك ، ومنزل ميشال عضيمي في المحلة نفسها .

■ سطا مسلحون مجهولون في السابعة الا ربعا على مستودع للسيارات في تحويطة فرن الشباك ، فاصطدموا بقوى الامن ، الذين ضبطوا السيارات المسروقة ، ثم افرجوا عن اربع منها .

■ وشب حريق كبير في المستودع الرئيسي للادوية التابع للهلال الاحمر الفلسطيني ، في صبرا ، ومضت ساعات قبل ان يتم حصر النيران واخمادها .

■ وحصل حريق في احد احراش البيزة .

■ في العاشرة الا عشر دقائق حصل انفجار في محل حلاقة يخص جميل ريحان في شارع لبنان .

■ في وقت لاحق اطلق قناص الرصاص من بناية التكنولوجيا الحديثة في النبعة على الدرك وعلى منطقة سن الفيل ، وردت رشاشات الدرك .

■ اضرم مسلحون النار في منزل هاني يحيى بيضون في القاهرة ، وقدرت الخسائر بـ ٢٠٠ الف ليرة .

رسالة من الملك خالد الى نميري

تسلم الرئيس السوداني جعفر نميري رسالتين خطيتين من الملك ، والامير فهد ولي العهد والنائب الاول لرئيس الوزراء السعودي .

وذكر راديو الخرطوم ، الذي اذاع النبأ ، ان الرسالتين تؤكدان على اهمية العلاقات الاخوية التي تربط بين السعودية والسودان .

الخرطوم — و ا ف

حواجز خطف على الهوية في عكار

اقام اهالي ببنين والقرقف في ... امس ، حواجز في العبدة ، احتجزوا على خطف ثلاثة من البلدتين في البترون .

وخطف عند هذه الحواجز كل من غسان يوسف وتوفيق الياس يوسف بقرزلا ، وكلود حرفوش من القنطرة وجورج شفيق حنا وصبري جميل من رحبه ، وجان يوسف معيكس وطنو عبدو غصن من القبيات ، ونقولا ابراهيم حنا من ضهر السيم ، و... اميريان من ميناء طرابلس ، و... ابراهيم من رحبه .

وبعد اتصالات افرج الخاطفون عن كلود حرفوش وشفيق حنا .

بيان كتائبي — تتمة

٤ — يأمل الحزب في ان يؤدي فحص الضمير العام الذي دعا اليه بمناسبة عيد الفطر المبارك ، الى ... جميع الارادات الحسنة ، وتضافر الجهود المخلصة لتحقيق الانفراج في مختلف انحاء البلاد وسائر قطاعاتها وانتقالها من الحالة الشاذة التي تمليها ... ، ومن حكم التطرف والفوضى .

٥ — يؤكد الحزب تكرارا وضع امكاناته في سبيل عودة الحياة الطبيعية الى البلاد ، مهيبا بالدولة ان تتخذ المبادرة الحاسمة ، للقيام بدورها الذي لا يمكن لاحد ان يحل محلها في ادائه .

٦ — يعلن الحزب انه انشأ « ... انضباط » لمكافحة اعمال الاجرام والارتكابات على اختلافها ، وتسليم الفاعلين الى السلطة .

٧ — يأمل الحزب في أن يهب جميع الفرقاء حذوه ، في مساعدة السلطة على استرداد هيبتها وممارسة صلاحياتها ، فيخلص لبنان وينتصر على الفتنة ، ويخرج من المحنة ، وتسلم قضية فلسطين وتتابع مسيرة التحرير ...

عرفات يربط بين احداث لبنان واتفاق سيناء

قال السيد ياسر عرفات ان الاحداث التي تجري في لبنان ، ليست داخلية صرفة ، بل ان اسبابها هو اتفاق سيناء ، وهي تهدف الى دفع لبنان في الخط الانعزالي .

وفيما يلي نص الحديث الذي ادلى به السيد ياسر عرفات الى تلفزيون المانيا الديمقراطية .

● شهد لبنان احداثا خطيرة في الفترة الاخيرة ، وقد اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية انها مسألة داخلية ، فما هي وجهة نظر المنظمة من هذه الاحداث ؟

□ حقيقة انها احداث تقوم بها قوى انعزالية لبنانية ضد الثورة الفلسطينية وضد القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية . ولذا فهي ليست احداثا لبنانية داخلية صرفة . ولكننا نستطيع ان نقول بانها في الاساس احداث داخلية لبنانية صرفة ولكن يدخل ضمنها معاداة للثورة الفلسطينية وللشعب الفلسطيني من هذه القوى الانعزالية . وباعتقادي هي موجهة ضد لبنان ووجهه التقدمي والعربي في محاولة لاغلاقه من خلال اغلاق هذا المخط ، ليصبح خطا انعزاليا منغلقا في اتجاه جعل لبنان بؤرة امبريالية ، بؤرة لصالح الاحتكارات الدولية ، بؤرة معادية لخط الامة العربية .

وان هذه القوى الانعزالية اللبنانية تتلقى مساعدات خارجية ، اسلحة واموالا ودعما سياسيا . كما انه من المهم ان نذكر ان تصريحات امريكا تؤكد مقدار التدخل الاميركي في احداث لبنان . وتصريحات بعض الدول التي صدرت لتفصح عن موقف تلك الدول الى جانب الخط الانعزالي ، تعطينا فكرة واضحة عن اطراف المؤامرة جميعها . الا اننا مع ذلك استطعنا نحن واصدقاؤنا وحلفاؤنا اللبنانيون التقدميون الوطنيون ان نقف ونصد هذه الهجمة الشرسة ونسجل عليها انتصارا كبيرا .

● ما هي العلاقة بين تطور الاحداث في لبنان ، وبين الوضع العربي الراهن ؟

□ للحقيقة ، لا بد ان نضع في اعتبارنا ان احد الاسباب الاساسية لانفجار الوضع هنا في لبنان وهو ما يجري على الساحة العربية ككل ، ونستطيع ان نقول ان اتفاق سيناء ليس الا احد العوامل الرئيسية التي شجعت العناصر الانعزالية المرتبطة بالمخطط الامبريالي — الصهيوني — الاميركي في لبنان على البدء بتنفيذ المخطط . يضاف الى ذلك ، بكل اسف ، ان الاعلام المصري كان خطه واضحا في الاحداث الاخيرة ، تأييدا لهذه القوى الانعزالية في لبنان ، وهذا شيء يؤسف له . فلاول مرة يحدث ان يقف الاعلام المصري ضد الثورة الفلسطينية ، وضد القوى الوطنية والتقدمية في لبنان .

تعليق مجلة « فلسطين الثورة »

● وفي تعليق بعنوان « معركة لبنان تنفيذ لاتفاق سيناء » قالت مجلة « فلسطين الثورة » الصحيفة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية :

« من المنظار الفلسطيني فان شل يد التآمر في لبنان ينعكس بشكل ايجابي على الشعب الفلسطيني وثورته المسلحة بعد ان ثبت بشكل قاطع وحدة الشعبين والتحامهما ووقوفهما معا في خندق واحد ، ضد كل اعداء لبنان واعداء شعب فلسطين ، واعداء الامة العربية .

« كما ان الحاق الهزيمة بالمؤامرة والمتآمرين ، سيطلق بشكل فاعل يد الثورة الفلسطينية وحركة التحرر العربي ، وبشكل خاص الفصائل اللبنانية منها ، لخوض معركة التصدي لاتفاقية سيناء ، وهي المعركة التي تخوضها الثورة الفلسطينية بكل امكاناتها ، بالرغم من احداث لبنان المأساوية . وهي الاحداث التي تهدف ضمن ما تهدف الى تحقيقه ، شل قدرة الثورة الفلسطينية على التصدي لاتفاقية سيناء ، وهي الاتفاقية التي لا تهدد فقط المسيرة الثورية للشعب الفلسطيني ، بل تهدد مجمل النضال العربي ، ومستقبل وامال الامة .

« لهذا ، فنحن ندعو الى لقاء عربي كبير يضع برنامجا للتصدي والمواجهة ، يكفل وحدة الجبهة العربية المعادية للصهيونية والامبريالية ، ويقطع الطريق على اي محاولة جديدة لاعداء الامة لتعريب الحرب ، ويخلق ظروفا جديدة يعود من خلالها جيش مصر وشعب مصر الى المشاركة الفعالة في معركة الامة العربية .

« ان الثورة الفلسطينية التي حيتها بحرارة الهيئة الوطنية اللبنانية للحوار لدورها المشرف بالعمل الدؤوب للمحافظة على امن وسلامة ووحدة لبنان الشعب والوطن ، ترى ان حتمية فشل هذا التآمر المفضوح على لبنان ، يجب ان يكون فاتحة عهد جديد في لبنان ينطلق منه الملتحم بفلسطين الى آفاق جديدة من النضال الوطني والقومي .

« ان ثقتنا بحتمية هزيمة التقدم الاميركي ، تجعل ثقتنا عالية في حتمية خروج لبنان الوطن والشعب من محنته سليما موحدا قويا ، وتجعل مقدرتنا على الانتقال من حالة الدفاع الى حالة الهجوم امرا محتما وقريبا » .

جبهة زغرتا — تتمة

فجأة تراشق عنيف بمختلف انواع الاسلحة والقذائف دام اكثر من ساعتين انهمك خلاله المجتمعون على ايقافه ، وقد تم لهم الامر في الساعة الثالثة فجرا .

ومن ثم انتقل السيد محسن واعضاء الوفد الى مرياطة واتفقوا مع قادة المسلحين هناك على الانسحاب . وقد تمركز الجيش على طول الطريق متخذا اماكن ثابتة في مبنى الكرملية ، وجسر الريحان ، وتلة اردة ، ومخفر الرميلة ، وطريق مرياطة ، ومفرق عشاش ، مزودا باوامر لاطلاق النار على اي مصدر يطلق منه الرصاص من كلا الفريقين .

وقد التزم الجانبان حتى مساء امس بنصوص الاتفاق رغم محاولة بعض العناصر غير المنضبطة اطلاق بعض رشقات الرصاص . وكان الجيش يرد عليها ليسكتها .

تشكيل مكتب ارتباط

هذا ، وقد شكل مكتب ارتباط مؤلف من المقدم ابو خالد ، وعبدالله شهال ، وعبد الحميد دبوسي ، ومحمد عمار ، وفؤاد ادهمي ، ووليد الولي ، للاشراف على تنفيذ الاتفاق ومنع اختراق تنفيذ بنوده .

وقد عقد المكتب اولى جلساته مساء امس واجتمع اعضاؤه لكبار ضباط الجيش في الشمال ، كما طالبوا بانشاء مكتب ارتباط مماثل في زغرتا من اجل التنسيق والبت السريع في القضايا التي قد تنشأ .

ومن ناحية اخرى فقد اقدم بعض المسلحين فجر امس على اقامة حاجز طيار قرب مفرق دير عمار ، وسرعان ما تدخل مكتب الارتباط وازال الحاجز واطلق سراح المحتجزين الذين عرف منهم : ميشال اشقر وشخص اخر من آل الموسوي .

اما قضية المحتجزين في تنورين فقد عقد اجتماع في البلدة حضره وجهاؤها والنائب بطرس حرب ووسيم حرب وشقيقا النائب السابق متوال يونس والشيخ نديم عدرة ، وياسر قاسم من كفريا ، كما حضر جانبا من الاجتماع النائب العام الشيخ اسعد جرمانوس .

وبناء على طلب من الشيخ اسعد جرمانوس افرج عن ثلاثة اطفال اعمارهم بين ١٠ و ١٣ سنة . وهم ابناء امين دهيبي احد المحتجزين عندهم .

كما وافق المجتمعون على الافراج عن المعتقلين مقابل تحرك النيابة العامة لملاحقة خاطفي شفيق مراد . وقد نقل هذا الاقتراح الى طرابلس مدير عام قوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار حيث وافقت الاحزاب والهيئات بالمدينة عليه وان لا مانع لديها تجاه هذا الامر .

وعلى ذلك تم الافراج عن ١٤ مخطوفا في تنورين وهم : جودت كبارة ، وغياض انيس ، وعبدالله مرعبي ، واحمد عثمان ، وغسان انيس ، ومحمد انيس ، ومحمد عثمان ، وفؤاد عثمان ، وخالد جبارة ، ومحمد حمود ، وسالم شمسين ، وعبود حمزة ، ومحمد روحي وامين دهيبي .

اما محور الامن في مدينة طرابلس التي تعرضت بعض محلاتها خلال يومي العيد الماضيين لبعض اعمال السلب والنسف والنهب من قبل بعض المشبوهين حيث نسف محل نوفوتيه « ماري مار » في شارع عزمي ومحل بشارة دحدح في طلعة الشمال بشارع محمد كرامي فقد كانت هذه الحوادث موضع اهتمام الاحزاب والهيئات في المدينة .

وظهر امس عقدت الاحزاب السياسية والتقدمية والهيئات الاسلامية في طرابلس اجتماعا دام ثلاث ساعات ، تدارست فيه موضوع الامن ووجوب استتبابه ، وقررت اطلاق يد القوات المشتركة في مكافحة جميع الاعمال الخارجة على القانون . ووقع المجتمعون الذين يمثلون ٢٢ حزبا وهيئة على اتفاق يقضي :

اولا : بمنع كافة المظاهر المسلحة في مدينة طرابلس من حواجز ، وظهور مسلح ، واعمال خطف ونسف وسرقات ونهب ، وجميع الاعمال المخلة بالامن .

ثانيا : كل مخالفة لهذا القرار تقمع فورا ويطلق على المخالف الرصاص في حال عدم الامتثال ، وتمتنع كافة الهيئات الموقعة على هذا القرار من التدخل للافراج عن كل مخالف وكل اخلال بهذا الالتزام يعرض الهيئة المتدخلة للتشهير السياسي .

ثالثا : تكلف قوة الارتباط والكفاح المسلح تنفيذ هذا القرار ابتداء من الساعة التاسعة من مساء امس .

رفض الخطف الطائفي والتخريب

واصدرت الاحزاب والهيئات التقدمية والهيئات الاسلامية في المساء ، بيانا يؤكد التزامها بالاصلاح السياسي والديمقراطي ، ويرفض عمليات الخطف الطائفي والتخريب والسرقات .

وقال البيان : من واقع هذا الالتزام رفضت الاحزاب اعمال الخطف التي تنفذها البعض . واطلقت سراح كافة المخطوفين دونما قيد او شرط ، رافضة مبادلتهم بمخطوفين طرابلسيين ، ايمانا منها بان الانسان اثمن من أن يكون سلعة تجارية أو وسيلة للمقايضة .

وتابع البيان : وفي الاونة الاخيرة ، وتنفيذا لمخطط القبرصة ، وتشجيعا على النزوح ، تفاقمت حمى الخطف ، ونال كثيرون من ابناء طرابلس والشمال حظهم منها ، فكان ذلك مبررا واهيا لمجموعات اكثرها مشبوه ، للقيام باعمال خطف على الهوية .

واكد البيان على النقاط التالية :

١ — لن ندع احدا يخرب بعدم المسؤولية او التواطؤ ، عملنا السياسي في هذه المدينة ، وسنقمعه .

٢ — لن نتهاون مطلقا تجاه كافة اعمال الخطف والنسف والسرقات والتخريب .

٣ — لن نسمح بتمرير مؤامرة القبرصة النفسية والعملية .

٤ — لن نقبل بان يستمر تعرض المواطنين في طرابلس والشمال لاعمال الخطف والتعذيب ، ونسعى للافراج عن المحتجزين منهم .

وختم البيان مؤكدا أن الاحزاب والهيئات لن تنقاد للاساليب الهمجية .

رئيس وزراء سابق بعدن يتعرض لمحاولة اغتيال في القاهرة

تعرض السيد محمد علي هيثم رئيس الوزراء السابق في اليمن الجنوبية الى محاولة اغتيال لدى خروجه من منزله في القاهرة مساء امس الاول . وقد اطلقت عليه النار من سيارة فاصيب في انفه ، واصابته غير خطرة . وقد ادعى على يمنيين بمحاولة اغتياله .

وقد القي القبض على اثنين من اليمنيين الجنوبيين ، هما حسين صالح حسين وعلي عبدالله حداد ، ووجهت اليهما تهمة محاولة الاغتيال ، بعد ان تعرف السيد هيثم عليهما .

القاهرة — أ.ش.أ

ناطق اسرائيلي : قصف من الاراضي اللبنانية

قال ناطق عسكري اسرائيلي امس ، ان عدة قذائف بازوكا اطلقت عبر الحدود الشمالية على مواقع اسرائيلية في الجليل الاعلى امس الاول ، ولكنها لم تتسبب في وقوع اية اصابات . واضاف يقول ان الاسرائيليين ردوا على اطلاق النار بالمثل .

● وفي تل ابيب ، اكتشف رجل امن حقيبة تحتوي على متفجرات واجهزة تفجير في مطار اللد الدولي .

وقد شاهد الحارس حقيبة موضوعة على حمالة في قاعة الوصول بعد ان غادرها جميع الركاب . وتبين ان الحقيبة كانت تحتوي على كمية كبيرة من المتفجرات وعدد من اجهزة التفجير غير موصولة بعضها ببعض . وقالت مصادر البوليس ان خبراء متفجرات نقلوا الحقيبة الى مكان مهجور .

تل ابيب — ر

الفاتيكان يبدأ حوارا بين المسيحية والاسلام

انتهى صوم رمضان ، ويمكن للكنيسة الكاثوليكية الان ان تقدم تقريرا ايجابيا عن نتائج جهودها التي بذلت في موضوع اجراء حوار بين المسلمين والمسيحيين .

ولدى عودته من ليبيا مساء امس ادلى المونسنيور بيرو روسانا نائب رئيس اللجنة البابوية للعلاقات الدينية مع المسلمين في الفاتيكان بتصريح قال فيه : ان المسيحيين ينتهزون مناسبة انتهاء رمضان وحلول العيد ليعربوا للمسلمين عن مشاعر الاخوة والابتهاج في ايام العيد . كما يبتهلون للرب بان يتوصل المسيحيون والمسلمون الى الوحدة والسلام التي تفتقدها بعض الشعوب المسيحية والمسلمة في انحاء العالم .

وجدير بالذكر ان المعهد البابوي للدراسات العربية في الفاتيكان قام باصدار اول عدد من مجلة « الاسلام والمسيحية » .

الفاتيكان — وصف

غولدمان : لا سلام بالشرق الاوسط دون اشتراك موسكو

قال الدكتور ناحوم غولدمان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي في القدس المحتلة امس الاول ، انه لا يمكن للسلام ان يستتب في الشرق الاوسط ، دون اشتراك الاتحاد السوفياتي .

وقال الدكتور غولدمان ، وهو يتحدث الى الصحفيين عشية افتتاح جمعية المؤتمر ، ان الاتحاد السوفياتي سيؤكد قريبا نفوذه في المنطقة ، بعد ان ابقي على الهامش في محادثات السلام المصرية — الاسرائيلية الاخيرة .

واضاف يقول : انني مقتنع بان الكرملين لن يتخلى عن نفوذه في المنطقة .

القدس المحتلة — ر

السادات يرد على تهنئة فورد في عيد الفطر

بعث الرئيس السادات برقية جوابية الى الرئيس الاميركي فورد ، ردا على تهنئته بعيد الفطر .

وقال الرئيس السادات في برقيته الى فورد : ارجو الله ان يبارك جهودنا المشتركة البناءة التي تستهدف تحقيق الامن والسلام في الشرق الاوسط راجيا دوام النمو والتقدم للعلاقات الممتازة القائمة بين بلدينا ، لما فيه مصلحة شعبينا وخيرهما المشترك .

القاهرة — أ.ش.أ

السادات يفتتح العمل في هدم « ليمان طرة »

قام الرئيس انور السادات بعد ظهر امس ، بضرب اول معول ايذانا بهدم « ليمان طرة » ، وذلك بعد حضوره العرض العسكري الكبير ، لمناسبة الذكرى الثانية لحرب تشرين .

القاهرة — أ.ش.أ

الجمسي : اتفاقية سيناء ستحقق مكاسب عسكرية كبيرة لمصر

اعلن الفريق اول محمد الجمسي نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية المصري ، ان الاتفاقية الثانية لفصل القوات في سيناء ستحقق مكاسب عسكرية كبيرة لمصر .

وذكر الفريق اول الجمسي ستة مكاسب عسكرية للاتفاقية ، وقال ان هناك تفصيلات ومكاسب عسكرية للاتفاقية اخرى لا داعي للخوض فيها .

ولخص الفريق اول الجمسي المكاسب العسكرية للاتفاقية في حوار مفتوح اذاعه تلفزيون جمهورية مصر العربية امس .

القاهرة — ا ش ا

قتيل باشتباك فردي في المنية

طرابلس — من مكتب « الانوار » : قتل محمد علم الدين (٦٥ سنة) في المنية امس ، عندما تبادل الرصاص مع احمد ومحمد وعلي ووفيق درويش . وقد اصيب احمد في الاشتباك اصابة خطرة ، ومحمد في زنده ، وهرب علي ووفيق .

وصدرت عن المدعي العام في الشمال مذكرة بتوقيف الاربعة .

سطو مسلح على مركب في طرابلس

طرابلس — من مكتب « الانوار » : سحب مسلحون فجر امس مركبا تركيا كان يرسو خارج ميناء طرابلس ، الى خارج الحوض ، ثم سطوا على حمولته .

وعندما استيقظ صاحب المركب سلمان رهيس على الجلبة ، كان نصيبه عدة رصاصات . وقد تحامل على جراحه وعاد بمركبه الى الميناء ، ثم نقل الى المستشفى وهو بحالة الخطر الشديد .

تشكيلات — تتمة

تشكيلات جزئية بين المفوضين تناولت المسؤولين في المطار والمرفأ والفرع الثاني ودائرة الاستقصاء .

فقد نقل المفوض اول حافظ شحادة الى مركز الامن العام في المطار ، ووضع المفوض جورج حداد المسؤول السابق بتصرف المدير العام . ونقل المفوض سامي ابو الحسن من مركز المرفأ ، ووضع بتصرف المدير العام ، وعين مكانه المفوض انطوان بارود .

ونقل المفوض اول زاهي البستاني من رئاسة الفرع الثاني الى دائرة الاستقصاء ، مع بعض معاونيه ، وحل محله المفوض اول علي الموسوي .

المحقق العسكري — تتمة

المخصص للانذار المسبق والمقر اقامته في المنطقة العازلة بين الجيشين المصري والاسرائيلي .

وقد تمسك اصحاب هذه الفكرة بها ، واعدين بتنفيذها فور تركيب جهاز الانذار . لكن بعضهم ، خاصة شوقي عبد الرؤوف ، اصر على التنفيذ الفوري لخطف الطائرة . وعليه ، فقد قام هؤلاء بمراقبة باحة مطار بيروت ومداخله ، وكشفوا عليه اربع مرات قبل موعد التنفيذ الذي تم صباح السبت الماضي .

والجدير بالذكر ، ان الطائرة المصرية التي كان مقررا اختطافها ، كانت ستصل الى المطار الساعة السادسة والربع صباح السبت ، اي بعد ساعة من مهاجمة المطار .